تطبيقات الويب ٢ ومجالات استثمارها في مجال التعليم المدرسي

اليوتيوب انموذجا

Web 2 applications and it's areas of investment in school education

Youtube is a model

ا.م. د. رغد عبد الهادي

ا.م. د. رغد عبد الهادي جواد الشمري
كلية الآداب / الجامعة المستنصرية
Assist. Prof.: Raghad Abdul hadi Jawad Alshammary
College of Arts / Al-Mustansiriyah University

المستخلص

تهدف الدراسة الى فحص وتحليل مقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية التي انتجتها قناة العراق التربوية والمتاحة عبر اليوتيوب وذلك لمعرفة مدى التزام تلك الدروس بقواعد الدرس التعليمي الفعال وجودة الاخراج اضافة الى جودة الجوانب الفنية للنظام، ومدى تاثير ذلك الالتزام على عدد المشاهدات لتلك المقاطع ونسبة عدد الاعجابات وعدم الاعجاب التي حصلت عليها تلك المقاطع. وقد استخدم المنهج المسحي في فحص وتحليل عينة عشوائية بسيطة من مقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية بلغت (١٠٨) مقطعا. ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود تاثير لمدى اتباع الدروس التعليمية لقواعد الدرس التـــعليمي

الفعال وجودة الاخراج وجودة الجوانب الفنية للنظام لمقاطع الفيديو التي تتضمن تلك الدروس على عدد المشاهدات ونسبة عدد الاعجابات التي حصلت عليها تلك المقاطع. فكانت دروس الكيمياء الاقل التزاما بهذه القواعد والاقل جودة من حيث الاخراج والجوانب الفنية للنظام، وحصلت دروس هذه المادة على اقل عدد مشاهدات من باقي المواد واعلى نسبة من عدم الاعجاب لمقاطع الفيديو الخاصة بها. بينما ادى الالتزام بقواعد الدرس التعليمي الفعال وجودة الاخراج وجودة الجوانب الفنية للنظام في دروس الفيزياء والرياضيات الى ان تحقق مقاطع الفيديو التي تتضمن دروس هاتين المادتين اعلى نسبة اعجاب من باقي المقاطع.

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ؛ تكنولوجيا التعليم؛ التلفاز التربوي؛ الويب ٢؛ التعليم عبر الانترنت.

Abstract

This study aims to check and analyze video clips that contain educational lessons that produced by Iraqi educational channel which are available via YouTube , and that's to identify the extent that these lessons is following the rules of educational effective lesson, direction quality and system technical sides quality, and the impact of that following on number of views and number of likes and dislikes that these video clips have been got.

Surveying approach is used in checking and analyzing random sample of video clips that contains educational lessons reached (108) video clip. The most prominent results this study reached, that there is an impact to the extent that these lessons is following the rules of educational effective lesson, direction quality and system technical sides quality to the video clips that containing these lessons on the number of views and number of likes and dislikes that these video clips have been got. The

chemistry lessons were less following to these rules and the video clips containing these lessons are less direction quality as well as technical sides quality, these lessons got less number of views and the highest ratio of dislikes on its video clips, while the following to these rules in physics and mathematics lessons and its high direction quality as well as technical sides quality led to get high ratio of likes to its video clips.

المشكلة

يوما بعد آخر تظهر حاجة طلبة المدارس الثانوية في العراق الى تطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية، لأسباب تتعلق بضعف برامج التعليم المدرسي او ندرة الكفاءات التدريسية، وبالتالي يجد معظم الاهالي انفسهم مجبرين على زج ابنائهم في برامج التعليم خارج اوقات الدوام الرسمي سواء ما كان منها قانونيا (الدروس الاضافية) او غير قانوني (الدروس الخصوصية). اضف الى ذلك تزايد اعداد الطلبة وقلة عدد المدارس شكل ضغطا متزايدا على المدرسين والطلبة في ما يخص كفاية الوقت المخصص للحصة الدراسية وتوفر البيئة التعليمية المثالية فضلا عن ضعف دور المكتبة المدرسية في مجال دعم العملية التعليمية وتوفير فرص الحصول على المعلومات والمعرفة اللآزمة لتطوير مهارات الطلبة التعليمية. من هنا يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

١- ما هي مميزات الدروس التعليمية التي ينتجها تلفزيون العراق التربوي والمتاحة عبر اليوتيوب ، وما هي التسهيلات التي تقدمها؟
٢- ما هي خصائص الدرس التعليمي الفعال؟ وما مدى التزام الدروس التعليمية التي ينتجها تلفزيون العراق التربوي والمتاحة عبر اليوتيوب بهذه الخصائص؟
٣- ما مدى الافادة المتحققة من هذه الدروس ؟
٤- ماهو دور تلك الدروس في دعم العملية التعليمية في المدارس الثانوية العراقية؟

الاهمية :

الاستخدام المتزايد للأنترنت في مختلف مناحي الحياة اثبت ان هناك جوانب ايجابية عديدة يمكن تحقيقها في حال تم التخطيط السليم لاستثمارها. ولعل قطاع التعليم هو اهم القطاعات في مجال الافادة من تطبيقات ومواقع الانترنت. من هنا تاتي اهمية هذه الدراسة التي تحاول ان تجد حلولا منطقية لتجاوز ضعف العملية التعليمية في المدارس العراقية الثانوية من خلال استثمار وتوجيه الدروس التعليمية التي يتم بثها على قناة اليوتيوب لما يصب في مصلحة المنظومة المتكاملة للعملية التعليمية (طالب، مدرس، مدرسة).

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تحقيق الآتي :

١- التعرف على برامج تلفزيون العراق التربوي في مجال التعليم عن بعد.
٢- التعرف على خصائص الدرس التعليمي الفعال الذي يبث عن بعد.
٣- فحص وتحليل محتوى المقاطع التعليمية المتاحة من خلال شبكة اليوتيوب للتعرف على كفاءتها وكفايتها التربوية.
٤- توجيه انظار ادارات المدارس العراقية الى اهمية استثمار موارد الانترنت في مجال التعليم المدرسي والتشجيع عليه.
٥- تحفيز المدرسين في المدارس العراقية الى اهمية تصميم وبناء الحقائب التعليمية المتكاملة للمواد المكلفين بتدريسها اعتمادا على ما يتاح من خلال القنوات التربوية الرسمية.
٦- توجيه انظار المدرسين الى تحفيز طلبة المدارس للاسهام في مشاركة المعلومات والدروس من خلال صفحاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي ليكونوا منتجين ومتلقين في الوقت نفسه.

الفرضيات

١- ان نسبة عدد المشاهدات وعدد الاعجابات التي تحصل عليها مقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية تتناسب تناسبا طرديا مع مدى التزام هذه الدروس بقواعد الدرس التعليمي الفعال وجودة الاخراج اضافة الى جودة الجوانب الفنية للنظام، بينما نسبة عدم الاعجاب التي تحصل عليها تلك المقاطع تتناسب عكسيا مع تلك الجوانب.

٢- ان ضعف التزام الدروس التعليمية بقواعد الدرس التعليمي الفعال وضعف الاخراج اضافة الى ضعف الجوانب الفنية يؤدي الى ضعف متابعة تلك الدروس من قبل الطلاب والمدرسين وضعف الافادة منها.

٣- ان ضعف استغلال الامكانيات التي يتيحها برنامج اليوتيوب في تنظيم وترتيب مقاطع الفيديو بالتسلسل وحسب المنهج المقرر وضعف استغلال خاصية التشغيل التلقائي المتسلسل لتلك المقاطع يؤدي الى هدر الوقت والجهد في البحث عنها وايجادها.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٠٨) مقاطع من مقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية للسادس العلمي والتي انتجتها قناة العراق التربوية في مواد (الفيزياء) و(الرياضيات) و (الكيمياء) و(الاحياء) و(اللغة العربية) و(اللغة الانكليزية).

حدود الدراسة :

- الدروس التعليمية التي يبثها تلفزيون العراق التربوي
- دروس المراحل المنتهية للسادس الاعدادي فقط.
- الدروس المخصصة في (الكيمياء)، (الفيزياء)، (الرياضيات)، (الاحياء)، (اللغة العربية)، (اللغة الانكليزية)

منهج الدراسة :

استخدم المنهج المسحي من خلال فحص وتحليل عينة من مقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية.

ادوات جمع البيانات:

تم فحص وتحليل مقاطع الفيديو المتضمنة للدروس التعليمية والتي انتجها تلفزيون العراق التربوي والمتاحة عبر اليوتيوب.

الدراسات السابقة:

اولا : ممدوح سعد السعيد. **فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة**

الرياض"دراسة تجريبية". – رسالة ماجستير. الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ٢٠٠٩

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات Destination Math للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للمجموعات المستقلة؛ لمعرفة أثر المتغير المستقل، وهو برنامج دروب الرياضيات على المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي .وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً من الصف السادس الإبتدائي في مدرستي الفرسان الأهلية، ومدارس عهد الأهلية، وقد تم اختيارهما بالطريقة القصدية، وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام برنامج دروب الرياضيات، وتدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، حيث تم تدريسهم موضوعات قواسم الأعداد . وبعد جمع البيانات، أجرى الباحث المعالجات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية .spssوقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي عند مستوى التذ كر مما يبين عدم فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في تحسين أداء الطلاب عند مستوى التذكر، وبناء على هذه النتيجة نرفض الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعد لذلك عند مستوى التذكر في المجال المعرفي بعد الضبط القبلي.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مستوى الفهم مما يبين عدم فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في تحسين أداء الطلاب على مستوى الفهم، وبناء على هذه النتيجة نرفض الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعد لذلك عند مستوى الفهم في المجال المعرفي بعد الضبط القبلي.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة

التجريبيـة، والـتي كان أداؤها عند مستوى التطبيق مرتفعا مما يبين فاعلية استـخدام برنـامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في تحسين أداء الطلاب عند مستوى التطبيق، وبنـاء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحـصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعد لذلك عند مستوى التطبيق في المجال المعرفي بعد الضبط القبلي.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ فأقل بـين المجمـوعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي للاختبار ككل في مادة الرياضيات مما يبين عدم فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في تحسين أداء الطلاب على المستوى العام في مادة الرياضيات، وبناء على هذه النتيجة نرفض الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ككل في المجال المعرفي بعد الضبط القبلي .وفي ضوء النتائج السابقة، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات للدراسـات المستقبلية .

ثانيا : فياض عبد الله علي ، رجاء كاظم حسون، حيدر عبود نعمة. **التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي : دراسة تحليلية مقارنة**. – كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. – ع١٩(٢٠٠٩)

الهدف الرئيسي لهذا البحث هو توضيح مفهوم التعليم الالكتروني وخصائصه، منافعه، العقبات التي تعترضه وكيفية التغلب عليها . هنالك عدة انظمة مخصصة في ادارة التعليم الالكتروني منها (LMS) نظام ادارة التعلم و(LCMC) نظام ادارة المحتوى التعليمي ولكل منها خصائصه لذلك كان هنالك اوجه تداخل واوجه اختلاف بينهما. وكان من المهم التطرق الى الدمج بينهما اضافة الى اجراء مقارنة بين الاسلوب التقليدي والاسلوب الالكتروني في التعليم.

يتضمن البحث ايضا توضيحا متكاملا عن كيفية استخدام بروتوكول SCORM للتواصل بين المادة العلمية المفردة ونظام تسيير التعليم (LMS) وكيفية تحويل المحتوى التعليمي التقليدي الى محتوى الكتروني.

ثالثا: قسيم محمد الشناق، حسن علي احمد بني دومي. **اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية.** – مجلة جامعة دمشق. – مج٢٦، ع١و٢ (٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم. وتكونت عينة المعلمين من (٢٨) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(١١٨) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بوساطة (الطريقة الاعتيادية .(ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية 236التعلم الإلكتروني. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب واختبار (ت) واختبار شفية للمقارنات البعدية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية · :وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (٣,٧٦ (من أصل (٥,٠٠ · .(حدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (٣,٧٨) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (٣,٣٣ .(**الكلمات المفتاحية**: التعلم الإلكتروني، اتجاهات المعلمين، اتجاهات الطلبة .مجلة جامعة دمشق – المجلد

المقدمة

لقد بات العالم عبارة عن قرية صغيرة فالتلفاز والكومبيوتر وشبكات الانترنت والفضائيات المتلفزة وغير ذلك من الوسائل الاعلامية المختلفة هي نوافذ متعددة تساعد على مواصلة التعلم ، حيث مكنتنا هذه التكنولوجيا من نقل المعرفة خارج اطار المؤسسة التعليمية ، ويبحث التربويون باستمرار عن افضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة بالحاسب الآلي والانترنت ومايلحق بهما من وسائط متعددة

وسيلة لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية. وان استخدام مثل هذه التكنولوجيا في المدرسة يعمل على رفع المستوى العلمي للتلاميذ،[١] وتقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير لديهم. اما بالنسبة للمدرسين فان الاتصال بالشبكة العالمية تمكنهم من الوصول الى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول اليها بطرق اخرى. وتكمن قوة الانترنت في قدرتها على الربط بين الاشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا يزيد من فرص التعليم الى مدى ابعد من نطاق المدارس، وهذا ماعرف بمسمى التعليم الالكتروني الذي يعد من اهم ميزات مدرسة المستقبل.[٢] ، ففي مطلع الخمسينات ازداد الاهتمام بالتفاز كوسيلة اتصال تعليمية نتيجة التقدم في حركة الادوات السمعية والبصرية، وقبل الخمسينات كان استعماله محدودا للاغراض التعليمية، وقد ساعد على هذا التقدم عاملان اساسيان هما [٣]:

١- قيام لجنة الاتصالات الفيدرالية الامريكية عام ١٩٥٢ بتخصيص (٢٤٢) قناة تلفازية للاغراض التعليمية.
٢- قيام مؤسسة فورد الامريكية بصرف مبلغ ١٧٠ مليون دولار مابين عامي ١٩٥٠ – ١٩٦٠ وذلك على مشروعات متعلقة بالتلفاز التعليمي، ومنها مشروعات متعلقة بالدائرة التلفازية المغلقة لتزويد المدارس في مقاطعة واشنطن بدروس تلفازية في مختلف الموضوعات، ولمختلف المراحل ، الا ان التلفاز التعليمي في الولايات المتحدة لم يستخدم على نطاق واسع لمقاومة المدرسين لاستخدام هذه الوسيلة في مدارسهم اضافة الى المصاريف المتعلقة بتوصيل وصيانة التلفاز بالمدارس وعدم انتاج كمية كافية من البرامج التعليمية التلفازية ذات المستوى الرفيع المؤثر والفاعل.

مع بداية الثمانينات من القرن الماضي ظهر مفهوم التعليم الالكتروني الذي يمثل طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من شبكات الحاسوب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وبوابات الانترنت سواء كان ذلك عن بعد او في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم باقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة[٤]. وفي الوقت الحاضر يعد التعليم الالكتروني المعتمد على الكومبيوتر اسلوبا مرادفا للتعليم الاساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لاساليب التعليم. وقد تم تبني تقنيات واساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة لطلبتنا في العراق تعتمد على مجموعة من الاساليب

والتقنيات منها بث الفيديو التعليمي عبر قناة اليوتيوب على شبكة الانترنت لرفع جودة ومستوى التعليم(٥).

التلفاز التعليمي

يحتل التلفاز مكانة كبيرة في سلم الوسائل التعليمية حيث انه يتميز بامكانات متعددة ومتنوعة مما يجعل منه وسيلة تعليمية حيث انه يتميز بقدرته على عرض صورة بصرية حركية وصوتية حيث يمكن استخدام كل الوسائل السمعية والبصرية كالافلام والنماذج والعينات والخرائط والدروس والتوضيحات العملية التي يراعى فيها المهارة وسلامة العرض ودقة المادة العلمية وهو يتيح وضع برامج تعليمية متنوعة تتناول موضوعات متنوعة كارياضيات والعلوم واللغة العربية وغيرها مما يدرس في المدارس والجامعات على اختلاف مراحلها ، ويمكن لهذه الدروس ان تكون المصدر الكامل للمادة التعليمية في مقررات دراسية معينة يقوم بتدريسها مدرسون من ذوي الكفاءة والخبرة في التدريس، مستخدمين في شرحهم وتوضيحهم افضل الادوات والوسائل التعليمية واحدثها.

تتناول مثل هذه الدروس الجوانب الرئيسية من المادة العلمية فتوفر للمدرس بعض الوقت يستطيع ان يستخدمه في القيام بنشاط تعليمي مكمل، وفي متابعة تعلم تلاميذه وتوجيههم، كما يمكن ان تكون الدروس التعليمية التلفازية مصدرا اضافيا للمادة العلمية فتوفر للمدرسين والطلاب خبرات متعددة تتعلق بالمواد الدراسية، وتساعد على التعلم واثرائه ورفع كفاءته ، وقد بينت التجارب عن استخدام التلفاز التعليمي والتي اجريت في بعض البلدان لتقصي فوائده التعليمية انه يسهم في التعليم وكما يلي(٦) :

١- يتمكن الطلاب من التعلم عن طريق البرامج التعليمية
٢- يزيد مقدار ما يتعلمه الطلاب عن طريق الدروس التعليمية التلفازية في بعض الحالات عما يتعلموه في الدروس التقليدية.
٣- يستفيد الطلاب من الدروس التعليمية التلفازية المقدمة بطريقة المحاضرة بشكل يتساوى في فعاليته مع طريقة المحاضرات التقليدية في الصف.
٤- التلفاز وسيلة فعالة في تقديم العروض التوضيحية والتجارب الدقيقة التي يتعذر او يصعب على المدرس العادي اجراؤها في غرفة الصف، وتساعد اساليب التصوير الفنية كالتصوير المايكروسكوبي والتصوير التلقائي المنظم والرسوم المتحركة

وماشابه ذلك على زيادة فائدة الطلاب من هذه العروض بشكل اكبر مما لو قام المدرس باجرائها.

٥- يفضل التدريس باستخدام الصور المتحركة على التدريس التقليدي عندما يحتاج الوضع الى توضيح الحركة وتصوير دقائقها.

خصائص الدرس التعليمي الفعال :

هناك مجموعة من الخصائص ينبغي توافرها في الدرس التعليمي ليكون فعالا ومؤثرا وكما ياتي [٧]:

١- ان تكون مادته العلمية صحيحة

٢- ان تكون مدته الزمنية مناسبة تتراوح ما بين ١٥ – ٣٠ دقيقة

٣- ان يبدا الدرس بمقدمة تجذب المتعلمين لمشاهدته.

٤- ان يقدم الدرس ما لايستطيع المدرس تقديمه او الوصول اليه في الفصل الدراسي.

٥- ان يقدم الدرس بصورة جذابة ومثيرة للانتباه.

٦- ان يبتعد الدرس قدر الامكان عن طريقة المحاضرة.

٧- ان ينوع طرائق العرض واساليبه.

٨- ان يقدم باسلوب يحث الطالب على التفكير والاستكشاف، ويجعله قادرا على الربط بين عناصره.

٩- ان يشتمل على امثلة تثري ما ورد في الكتاب المدرسي دون اسهاب.

١٠-ان يعرض المادة التعليمية بشكل واضح ومنظم يفهمه المتعلمون.

١١-ان تعرض اللقطات بشكل مناسب ومعتدل وغير بطئ او سريع اكثر من اللآزم

١٢-ان يوجد اعتدال في استخدام اللقطات المقربة والمتوسطة والطويلة، حسب الحاجة وبما يحقق الهدف.

١٣-ان يكون معدل الانتقال من لقطة لاخرى معتدلا ومناسبا للموقف.

١٤ ان يكون الانتقال من نقطة لأخرى في الدرس انتقالا يمكن للمتعلمين متابعته على الشاشة.

١٥- ان يكون اسلوب الانتقال مناسبا للهدف والموضوع.

١٦ ان تكون حركات المدرس محسوبة امام الكاميرا حتى لا يكبر الخطا على الشاشة.

١٧-ان يكون صوت المدرس واضحا ومسموعا ويمكن تتبعه وبلغة يفهمها المتعلمون

١٨ ان تكون المصطلحات والمفردات اللغوية واضحة ومالوفة للمتعلمين.

١٩- ان كل ما يتحدث عنه المدرس يجب ان يظهر على الشاشة في نفس الوقت، ويفضل ان تظهر الصورة اولا ثم التعليق ولا يصح العكس.

٢٠ ان يقوم الدرس على اساس استخدام الوسائط والمصادر التعليمية التي يصعب على المدرس استخدامها في الفصل الدراسي.

٢١- ان يستخدم الوسائط من صور ورسوم ومجسمات وشرائح وافلام بشكل مناسب وفعال يخدم الموضوع.

٢٢-ان يكون محتوى الرسم او الصورة بسيطا ويحتوي على العناصر المهمة فقط.

٢٣- ان تمكث اللقطة على الشاشة مدة كافية لقراءتها وتفسيرها

٢٤- ان يستخدم اساليب الرجع ، اي يعرض النقطة ثم يسأل، ثم يعقب مرة اخرى باسلوب مختلف.

٢٥- ان يكرر بعض النقاط ويلخص الافكار بطرائق مختلفة لتعزيز التعلم

مميزات التلفاز الرقمي التعليمي :

يتميز التلفاز الرقمي التعليمي بما يأتي[٨]:

١- تعدد انماط الاثارة صوت وصورة وحركة وهو يشترك في هذه الخاصية مع الكومبيوتر.
٢- سهولة الانتاج فبرامج التلفاز التعليمية سهلة الانتاج وقليلة التكاليف، لان انتاجها يتم بشكل شبه كامل داخل الاستوديوهات مع الاستعانة ببعض اللقطات الخارجية او لقطات من الافلام كما يتم المونتاج الكترونيا اثناء التصوير او بعده.
٣- الحداثة والتجديد لسهولة انتاجها وقلة تكاليفها فانه يمكن تجديدها واعادة انتاجها كل عام وهذا يجعلها حديثة وتواكب التطورات والمستحدثات في المناهج المقررة.

٤- انه وسيلة جامعة فالدرس التعليمي قادر على تجميع وعرض وسائط ومصادر متعددة للتعلم خاصة تلك التي يصعب على مدرس الفصل الدراسي تناولها او الوصول لها كما في التجارب النادرة والعروض الصعبة بما في ذلك الاستعانة بلقطات من افلام سينمائية.
٥- سعة الانتشار حيث تصل برامج التلفاز اينما وصل البث التلفازي عن طريق الاقمار الصناعية وهذا يساعد على نشر الخبرات والكفاءات النادرة وعرض دروس نموذجية يستفيد منها المتعلمون والمدرسون بل اولياء الامور ايضا.
٦- المودة والالفة حيث تستخدم اللقطات المقربة فيه بكثرة فيشعر المتعلم ان مدرس التلفاز يخاطبه هو فقط فتزداد الالفة بينهما.
٧- القدرة على الافادة من الكفاءات من المدرسين والخبراء والاماكن كالمتاحف والمعارض.
٨- القدرة على ربط المدرسة بالمجتمع فنظرا لسعة الانتشار وسهولة استقبال برامجه في اي مكان يتوفر فيه جهاز تلفزيون فانه يساعد على امتداد عملية التعلم من المدرسة الى المجتمع، فتتاح للآباء فرصة مشاهدة ما يتعلمه ابناؤهم في المدارس من مواد دراسية فيتمكنون من متابعة ابنائهم.
٩- مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية.

١٠-يسهم في حل الكثير من المشكلات التعليمية مثل نقص المدرسين الاكفاء والمؤهلين ونقص الامكانات المادية والمصادر التعليمية.

ايجابيات التلفاز التعليمي:

لا شك ان التلفاز التعليمي يتميز بالعديد من الايجابيات والتي نوجزها بالاتي[٩]:

١- يجمع بين الصوت والصورة والحركة فهو يضفي على الموضوع صفة الواقعية التي تجعل من السهل على المشاهد فهم الموضوع.
٢- يقدم للمشاهد اداء ممتازا نتيجة لتعاون المتخصصين في المجالات المختلفة عند اعداد الدروس التعليمية فهناك مقدم البرنامج والمتخصصون في المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية وعلم النفس والتصوير والاخراج التلفازي.
٣- يمنح التلاميذ فرصة الجلوس في الصفوف الاولى ومتابعة عرض المدرس عن قرب.
٤- يعمل على توفير الوقت والجهد للمدرس لتحسين العملية التعليمية.

٥- يتيح تكافؤ الفرص لجماهير عديدة تعيش في اماكن متباعدة.
٦- معالجة المشكلات التعليمية مثل صعوبة توفر المدرسين والاجهزة والوسائل التعليمية.
٧- استمالة مختلف الفئات العمرية من الكبار والصغار للتعلم من خلال التلفاز.

سلبيات التلفاز التعليمي:

مقابل الايجابيات التي يمتاز بها التلفاز التعليمي هناك بعض السلبيات ايضا وكالآتي[١٠]:

١- يعد التلفاز وسيلة اتصال في اتجاه واحد حيث انها تضع المشاهد في موقف المتفرج الذي لا يتمكن من مناقشة المدرس.
٢- عدم امكان مشاهدة الدروس التعليمية قبل وقت الارسال او اعادة عرضها عند الحاجة.
٣- يؤخذ على دروس التلفاز انها تسير بسرعة واحدة ولا تتعدل حسب الفروق الفردية بين المتعلمين مما يحتم على المتعلمين ان يتكيفوا مع سرعة عرض الموضوع.

التعليم الالكتروني

يقصد بالتعليم الالكتروني[١١] عملية التعلم او تلقي المعلومة العلمية عن طريق استخدام تقنيات الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان ، حيث يتم التواصل بين الدارسين والاساتذة عبر وسائل عديدة قد تكون الانترنت، الانترانت او التلفاز التفاعلي. وتتم عملية التعليم وفق المكان والزمان والكمية والنوعية التي يختارها المتعلم، وذلك وفق معايير دولية تتضمن استيعاب الدارس للمناهج والبرامج التي يحصل عليها ، ويعرف[١٢] على انه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وبوابات الانترنت اي استخدام التقنية بكل انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم باقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة ، ويمكن ان نستخلص تعريفا للتعليم الالكتروني على انه "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمرينات عبر الاساليب التكنولوجية المتقدمة مثل الانترنت ، الانترانت. الاقراص المدمجة، اشرطة الكاسيت، اشرطة الفيديو، اقراص الفيديو الرقمية، الهواتف الخلوية .. الخ. وهو بذلك يكون نظاما تعليميا يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها اجهزة الحاسوب ، الانترنت والدروس التعليمية المعدة من قبل متخصصين ، ويستخدم مصطلح "التعلم الالكتروني"

لوصف مجموعة من الحالات التعليمية، بما في ذلك التعلم عن بعد، والتعلم عبر الويب والصفوف التعليمية الافتراضية وغيرها. وما يجمع بين هذه الحالات هو استخدام تقنيات التواصل كوسيلة للتعلم لتشمل بذلك المادة الصوتية، المادة المرئية، برمجيات التأليف بالوسائط المتعددة، الاقراص المضغوطة المقروءة، البث التلفازي الفضائي وتقنيات شبكة الانترنت[١٣]. ويمكن تبني تقنيات واساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة تعتمد على مجموعة من الاساليب والتقنيات، مثلا بث فديو تعليمي عبر الانترنت او تقديمه على اقراص مدمجة او اشرطة فديو لرفع جودة ومستوى التعليم. ويرى الباحثون ان هذا النوع من التعليم ينبغي ان يشجع في المستويات المتقدمة من التعليم (الثانوية ومابعدها) اما المراحل الدنيا فان هذا النوع من التعليم لا يناسبها.

يعد التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسوب اسلوبا مرادفا للتعليم الاساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لاساليب التعليم التربوية الاساسية المعهودة لتطوير الموارد المتاحة للطلاب لتدريبهم على استخدام التقنية لتحسين التعلم. ويجمع العلماء والمختصون على ان الانترنت هو اهم انجاز تكنولوجي تحقق حيث انه يلغي المسافات ويختصر الزمن مما اتاح الوصول الى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات فضلا عن زيادة تفاعل اولياء الطلبة في العملية التعليمية لزيادة الوصول واتاحة التقنية التعليمية للطلاب وتوسيع فرص التطوير المهني للمدرسين ويمكن للتقنية ان تعزز قدرات الطلاب والمدرسين والتربويين[١٤].

يعد هذا التعليم رافدا كبيرا للتعليم التقليدي فيمكن ان يدمج هذا الاسلوب مع التدريس التقليدي فيكون داعما له .

مميزات التعليم الالكتروني :

من مميزات التعليم الالكتروني ما يأتي[١٥]:

١- **التعلم الذاتي** : يتيح التعليم الالكتروني امكانية الاستفادة من المحاضرات الدراسية ذاتيا، ويساعد هذا على تفادي فقدان المعلومات في حالات يكون الطالب فيها مجبرا على ذلك سواء عند عدم الحضور الى قاعة الدرس لطارئ خارجي او لعدم قدرته على فهم ما قاله المدرس في الصف.
٢- **الفعالية** : ان استذكار المعلومات يعتمد على قدراتنا الحسية كافة، والاستجابة تعتمد على ميزات كل فرد وعلى حافز التعلم لديه، لذا لابد لطريقة نقل المرسلات من ان

توفر للمتعلم امكانية التكرار وفقا لطرائق حسية مختلفة، وهي امكانية نادرا ماتوفرها الاساليب التعليمية التقليدية.

٣- **الاحساس بالمساواة وسهولة الوصول الى المعلم** في اسرع وقت او عند وجود استفسار في اي وقت لا يحتمل التاجيل.

٤- **الاستمرارية وسهولة الاطلاع على المناهج** : توفر المناهج طول اليوم وفي كل ايام الاسبوع، وهذه الميزة مفيدة للاشخاص المزاجيين او الذين يرغبون في التعلم في وقت معين، وذلك لان بعضهم يفضل التعلم صباحا والآخر مساء، وهذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار حيث ان بامكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه وتلغي قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.

٥- **مراعاة حالة المتعلم** : يوفر التعليم الالكتروني للمتعلم امكانية اختيارالسرعة التي تناسبه في التعلم، ما يعني ان بمقدوره تسريع عملية التعلم او ابطاؤها حسب ما تدعو الحاجة وهي بذلك تعمل على تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالاسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية او المسموعة او المقروءة ونحوها، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من اتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.

٦- **تقليل حجم العمل في المدرسة،** حيث ان الطالب يكون قد تلقى المادة الدراسية عبر الفيديو التعليمي قبل ان يشرحها المدرس في القاعة الدراسية في المدرسة وهذا يسهم في تخفيف الضغط على المدرس في ايصال المادة العلمية وعلى الطالب في سرعة الفهم والاستيعاب.

٧- **التنويع بالمحتوى** : صور ، اصوات ونصوص تعمل معا لبناء ذاكرة في مناطق عديدة من الدماغ، مما يؤدي الى استذكار المادة بشكل افضل واسترجاعها بشكل اسرع عند الحاجة.

٨- **التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم ان يركز على الافكار المهمة** اثناء مشاهدته للدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز الاستفادة من المادة لانها مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.

اهداف التعليم الالكتروني :

يهدف التعليم الالكتروني الى تحقيق اهداف عديدة منها[١٦][١٧][١٨] :

١- امكانية تعويض النقص في الكوادر التعليمية في المدارس الثانوية من خلال الدروس التعليمية المتاحة على الانترنت والتي يقدمها اساتذة اكفاء.

٢- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع واعطاء مفهوم اوسع للتعليم المستمر
٣- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم
٤- توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها
٥- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
٦- تطوير دورالمعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .
٧- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية.

قناة العراق التعليمية

قناة العراقية التعليمية Iraqi Education قناة ثقافية عراقية جديدة تقدم برامج ثقافية وبرامج لتعليم المواد الدراسية العراقية تبث يوميا بثا مباشرا تردد قناة العراقية التعليمية على قمر عرب سات[١٩]

فحص وتحليل المقاطع التعليمية

تمت مشاهدة ١٠٨ فديو على اليوتيوب تتضمن دروسا تعليمية للمراحل المنتهية لصفوف السادس العلمي والثالث متوسط في المواد التالية (الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الانكليزية، الاحياء) والتي اعدتها قناة العراق التعليمية وقد تم تقييم هذه الدروس من عدة جوانب منها جوانب تتعلق بالمدرس واخرى تتعلق باخراج الدروس والجوانب الفنية للنظام وجوانب ذات الصلة بالتفاعل الاجتماعي للمتلقين كعدد المشاهدات والاعجابات. حيث قسم كل جانب منها الى عدة محاور وكما سيأتي ذكره في ادناه.

جوانب تتعلق بالمدرس

١. **الكفاءة** : من خلال مشاهدة الدرس تم تقييم الكفاءة على اساس مدى الاستيعاب للمادة العلمية المشروحة وقدرة المدرس على توصيل المفاهيم للمتلقي بشكل واضح بالمقارنة مع المنهج المقرر للمادة. وقد تبين من خلال الدراسة بان اساتذة مادة الرياضيات هم اكثر المدرسين كفاءة في توصيل المفاهيم للمتلقي ويتبعهم اساتذة

الفيزياء واللغة الانكليزية واقلهم كفاءة مدرسو مادة الاحياء والكيمياء كما يبينه الجدول والمخطط ادناه:

جدول رقم (١)

كفاءة المدرس				
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	المجموع
الكيمياء	١٠	١	٧	١٨
الفيزياء	١٤	٤	٠	١٨
رياضيات	١٧	١	٠	١٨
اللغة العربية	١٣	٤	١	١٨
اللغة الانكليزية	١٤	٢	٢	١٨
الاحياء	١٢	٦	٠	١٨

مخطط رقم (١)

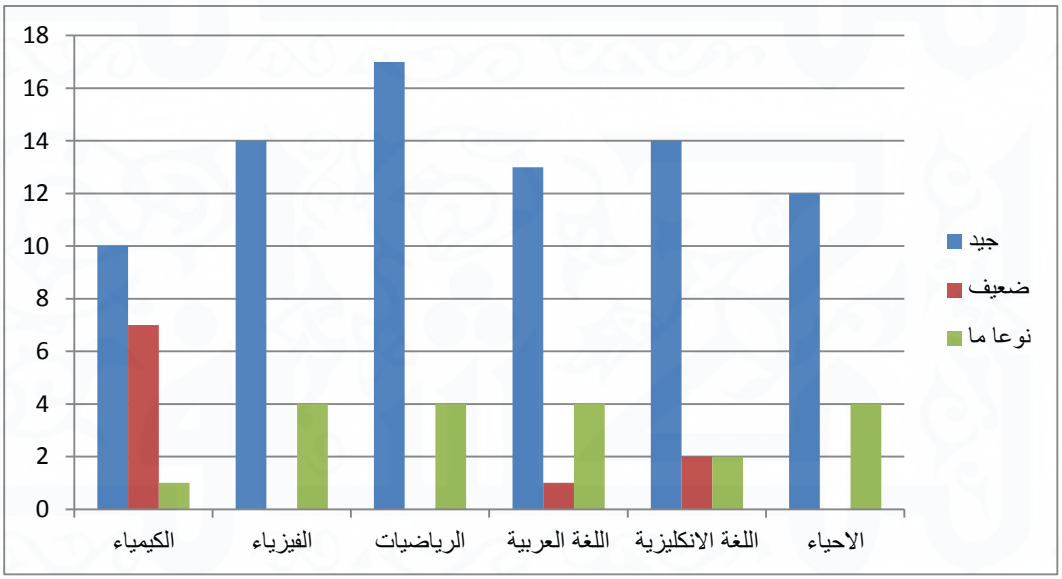

٢. **صحة المادة العلمية:** تبين من خلال دراسة العينة بان المادة المقدمة من قبل الاساتذة صحيحة علميا في جميع المواد باستثناء اخطاء في درس واحد في مادة اللغة الانكليزية وذلك بالمقارنة مع المناهج المقررة للمادة .وكما هو موضح في الجدول ادناه :

جدول رقم (٢)

صحة المادة العلمية			
المواد	نعم	كلا	المجموع
الكيمياء	١٨	٠	١٨
الفيزياء	١٨	٠	١٨
رياضيات	١٨	٠	١٨
اللغة العربية	١٨	٠	١٨
اللغة الانكليزية	١٧	١	١٨
الاحياء	١٨	٠	١٨

٣. تنوع طرائق العرض :

لوحظ انه قد اقتصر استخدام السبورة والرسوم التوضيحية في اغلب الدروس عينة البحث بينما استخدمت تقنية الحاسوب في الشرح ورسم المخططات في مادة الرياضيات واللغة العربية وكما هو مبين في جدول رقم (٣) والمخطط رقم (٢) :

جدول رقم (٣)

استخدام الوسائل التعليمية				
المواد	سبورة فقط	سبورة ورسوم	حاسوب	لايوجد	المجموع
الكيمياء	١٢	٦	٠	٠	١٨
الفيزياء	٠	١٨	٠	٠	١٨
رياضيات	٦	٠	١٢	٠	١٨
اللغة العربية	١٣	٠	٥	٠	١٨
اللغة الانكليزية	٧	١٠	٠	١	١٨
الاحياء	٩	٩	٠	٠	١٨

مخطط رقم (٢) استخدام الوسائل التعليمية

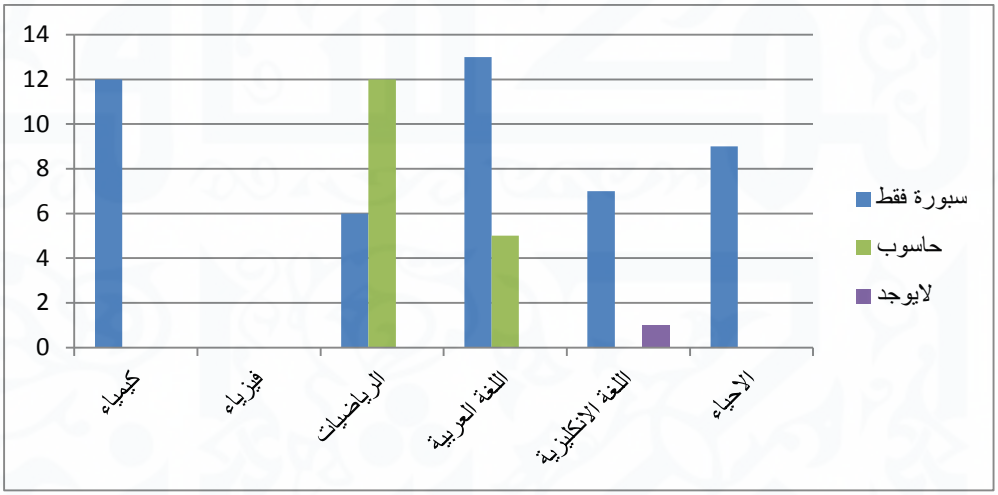

٣. **يشتمل على امثلة دون اسهاب :** لوحظ ان اغلب الدروس اشتملت على امثلة توضيحية تسهل فهم المادة من قبل الطالب وكما هو مبين في جدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)

يشتمل على امثلة			
المواد	نعم	كلا	المجموع
الكيمياء	١٧	١	١٨
الفيزياء	١٥	٣	١٨
رياضيات	١٨	٠	١٨
اللغة العربية	١٨	٠	١٨
اللغة الانكليزية	١٨	٠	١٨
الاحياء	١٧	١	١٨

مخطط رقم (٣) احتواء الدرس على امثلة

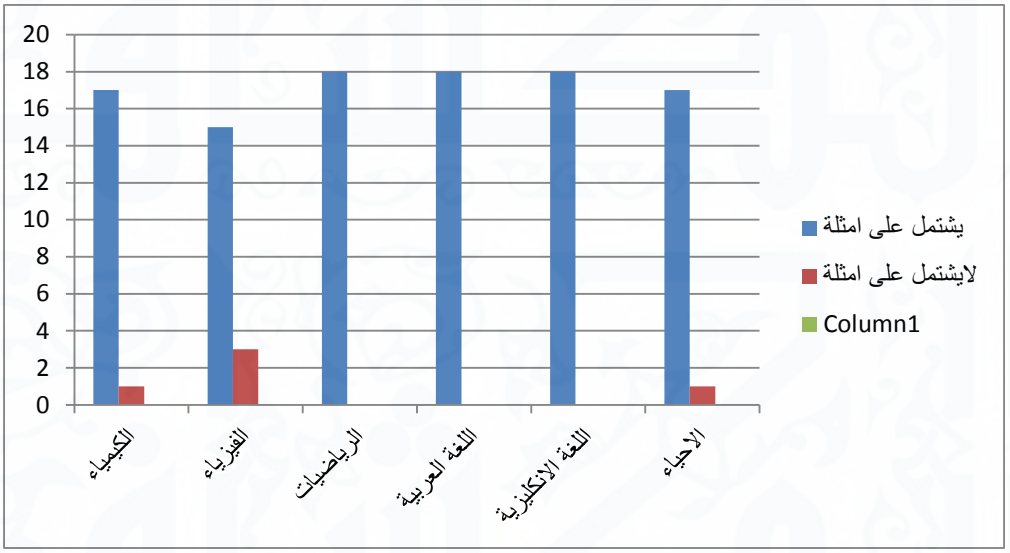

٤. **عرض المادة بشكل واضح ومنظم :** يتضح من خلال جدول رقم (٥) ادناه بان عرض مادة الرياضيات ومادة اللغة العربية كان واضحا ومنظما من حيث ترتيب الافكار والمعلومات والحقائق وتقديمها بشكل متسلسل ليسهل فهمها، تليها مادة الفيزياء، بينما يتبين ان عرض مادة الكيمياء كان اقل وضوحا وتنظيما من المواد الاخرى.

جدول رقم (٥)

عرض المادة بشكل واضح ومنظم				
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	المجموع
الكيمياء	٨	٣	٧	١٨
الفيزياء	١٣	٥	٠	١٨
رياضيات	١٥	٣	٠	١٨
اللغة العربية	١٥	٠	٣	١٨
اللغة الانكليزية	١٤	٢	٢	١٨
الاحياء	١٤	٠	٤	١٨

مخطط رقم (٤) عرض المادة بشكل واضح ومنظم

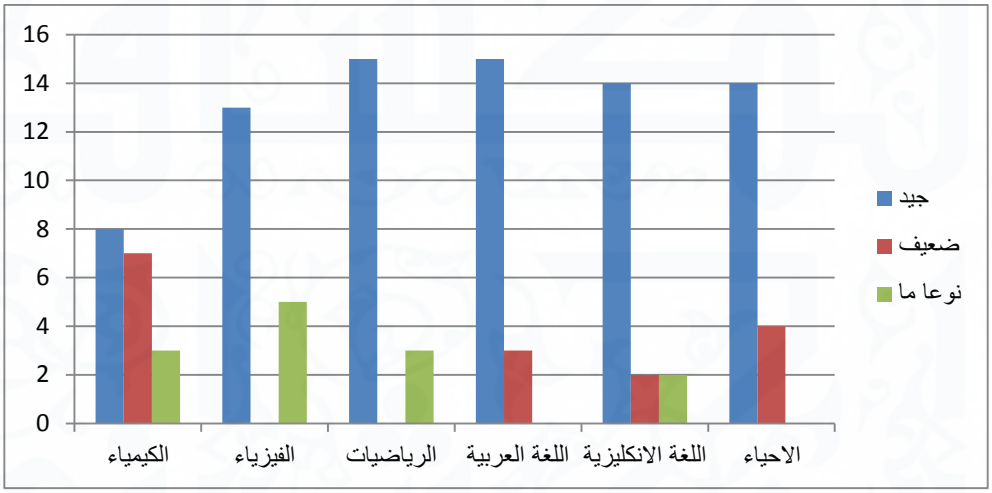

٥. **الانتقال من نقطة الى اخرى في الدرس انتقالا يمكن للمتعلمين متابعته :** ينبغي الا يتم شرح الدرس بشكل سريع بحيث لا يتمكن الطلبة من استيعاب المفاهيم المقدمة وانما يجب ان يحرص المدرس على ان يتلقى الطالب المادة العلمية ويفهمها قبل الانتقال الى نقطة اخرى او مفهوم آخر ، وقد بينت الدراسة ان مدرسي اللغة العربية واللغة الانكليزية كانوا في المقدمة في هذا الجانب بينما مدرسو الاحياء والكيمياء كانوا اقل اداء والتزاما في هذا الجانب وكما هو موضح في جدول رقم (٦) والمخطط رقم (٥) :

جدول رقم (٦)

الانتقال من نقطة الى اخرى في الدرس انتقالا يمكن للمتعلمين متابعته				
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	المجموع
الكيمياء	٩	٤	٥	١٨
الفيزياء	١٢	٦	٠	١٨
رياضيات	١٤	٤	٠	١٨
اللغة العربية	١٥	٣	٠	١٨
اللغة الانكليزية	١٥	٣	٠	١٨
الاحياء	٨	٥	٥	١٨

مخطط رقم (٥) الانتقال من نقطة الى اخرى في الدرس انتقالا يمكن للمتعلمين متابعته

. **اسلوب الانتقال مناسب للهدف والموضوع :** ينبغي ان يكون انتقال المدرس من نقطة في الدرس الى نقطة اخرى ذات علاقة بها او من موضوع الى اخر ذي علاقة وان يكون لهذا الانتقال هدف معين يساعد على الفهم وترسيخ المفاهيم في ذهن الطالب. ويلاحظ من خلال جدول رقم ٧ بان المدرسين يتقنون هذا الامر الا ان مدرسي الكيمياء بنسبة اقل من الاخرين.

جدول رقم (٧)

اسلوب الانتقال مناسب للهدف والموضوع				
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	المجموع
الكيمياء	١١	٢	٥	١٨
الفيزياء	١٤	٤	٠	١٨
رياضيات	١٤	٤	٠	١٨
اللغة العربية	١٤	٠	٤	١٨
اللغة الانكليزية	١٥	٠	٣	١٨
الاحياء	١٥	٠	٣	١٨

المخطط رقم٦ اسلوب الانتقال مناسب للهدف والموضوع

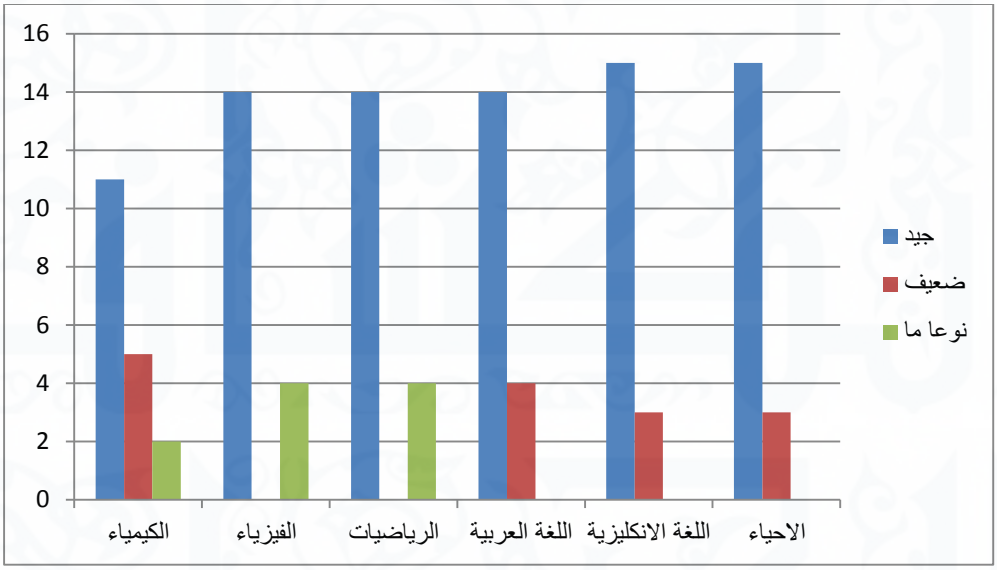

٨. **حركات المدرس امام الشاشة:** ينبغي ان يظهر المدرس بشخصية واثقة وان لا يبدو مرتبكا امام الشاشة عند تصوير الدرس كي يكون مقنعا للطلبة بأدائه ويجذبهم لمتابعته . وقد تبين ان افضل المدرسين اداء من هذا الجانب هم مدرسو الفيزياء واقلهم اداء واكثرهم ارتباكا امام الشاشة مدرسو مادة الكيمياء بينما لم يظهر مدرس الرياضيات في اغلب الدروس حيث انه قدم الدرس من خلال شاشة الحاسوب وكما هو مبين في جدول رقم (٨) وفي المخطط رقم (٧).

جدول رقم (٨)

حركات المدرس امام الشاشة					
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	لا يظهر	المجموع
الكيمياء	٧	٤	٧		١٨
الفيزياء	١٨	٠	٠		١٨
رياضيات	٢	٠	٠	١٦	١٨
اللغة العربية	٩	٢	٧		١٨
اللغة الانكليزية	١٥	٠	٣		١٨
الاحياء	١٢	٦	٠		١٨

مخطط رقم (٧) حركات المدرس امام الشاشة

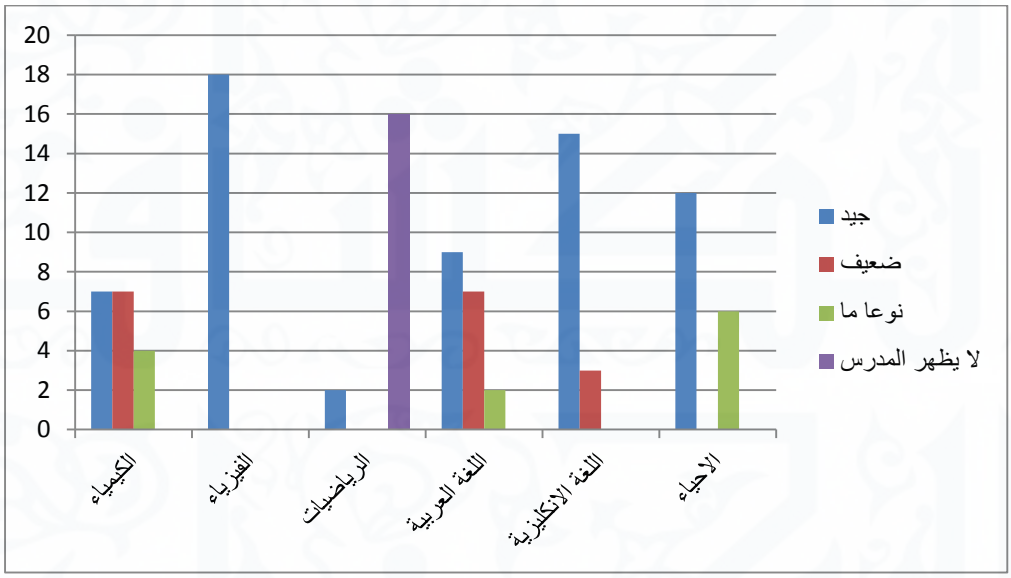

٩. وضوح المصطلحات اللغوية : على المدرس الحرص على ان تكون كلماته ومصطلحاته واضحة ومفهومة وعليه ان يشرح المصطلحات الجديدة والغامضة، ويجب ان يكون نطقه للحروف ومخارجها واضحا . وقد بينت الدراسة ان اداء المدرسين كان جيدا في هذا الجانب ولكن بنسبة اقل لمدرسي مادة الكيمياء وكما هو موضح في جدول رقم (٩) ومخطط رقم (٨)

جدول رقم (٩)

وضوح المصطلحات اللغوية				
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	المجموع
الكيمياء	١٢	٦	٠	١٨
الفيزياء	١٦	٢	٠	١٨
رياضيات	١٧	١	٠	١٨
اللغة العربية	١٥	٣	٠	١٨
اللغة الانكليزية	١٧	٠	١	١٨
الاحياء	١٧	١	٠	١٨

مخطط رقم (٨) وضوح المصطلحات اللغوية

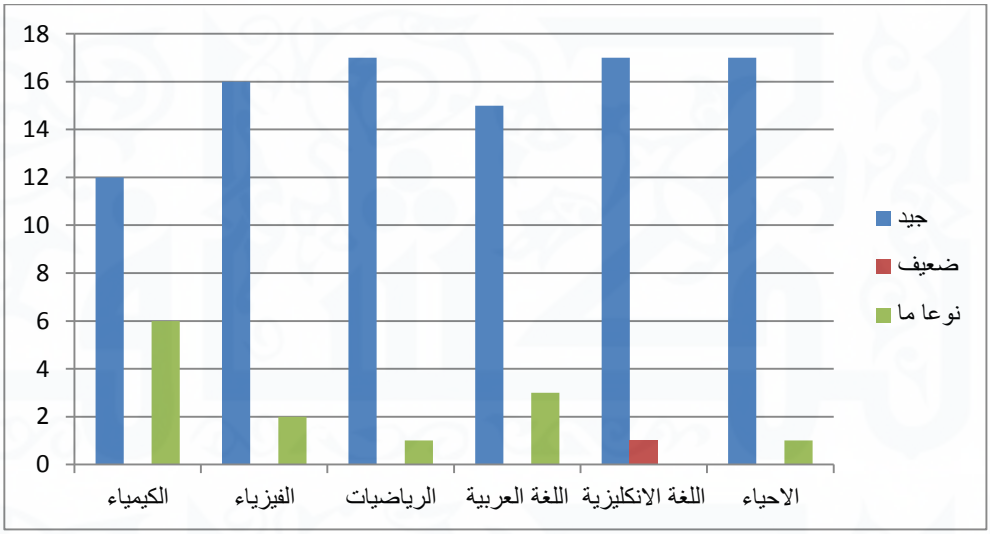

١٠. بساطة محتوى الرسم او الصورة : ان بساطة محتوى الرسم تساعد على سهولة الفهم والاستيعاب وتجنب التشتت الذهني للطالب وبالتالي انصرافه عن الدرس. وقد لوحظ من خلال مشاهدة الدروس عينة الدراسة ان مدرسي الفيزياء كانوا الافضل في

شرح وتبسيط الرسوم والمخططات للطلبة بينما نجد ان مدرسي الكيمياء هم اقل كفاءة من غيرهم في هذا الجانب. وكما هو موضح في جدول رقم (١٠) ومخطط رقم (٩).

جدول رقم (١٠)

بساطة محتوى الرسم او الصورة				
المواد	بسيط	معقد	لا يوجد	المجموع
الكيمياء	٩	٠	٩	١٨
الفيزياء	١٦	٢	٠	١٨
رياضيات	١١	٠	٧	١٨
اللغة العربية	٥	٠	١٣	١٨
اللغة الانكليزية	١٠	٠	٨	١٨
الاحياء	٩	٠	٩	١٨

مخطط رقم(٩) بساطة محتوى الرسم او الصورة

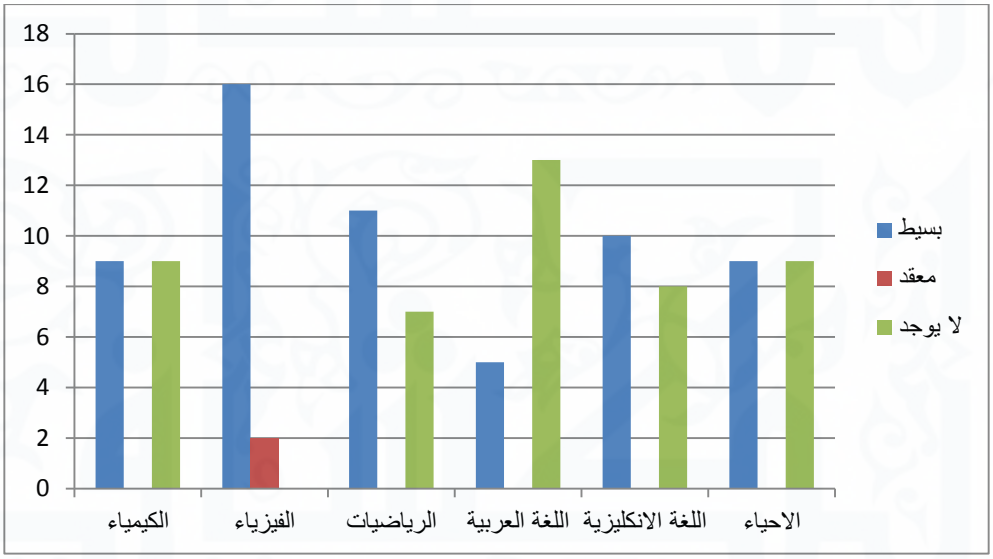

١١. **تكرار النقاط وتلخيص الافكار:** يتعين على المدرس تكرار النقاط والافكار المهمة في الدرس لترسيخها في ذهن الطالب ، ومن الضروري عمل خلاصة للافكار والمفاهيم التي طرحها في نهاية الدرس. ويلاحظ من خلال مشاهدة الدروس عينة الدراسة ان مدرسي الفيزياء اكثر التزاما من غيرهم في هذا الجانب وياتي بعدهم

مدرسو الرياضيات بينما تبين ان اقلهم التزاما بذلك هم مدرسو مادة الكيمياء. وكما هو موضح في جدول رقم (١١) ومخطط رقم (١٠)

جدول رقم (١١)

تكرار النقاط وتلخيص الافكار			
المواد	نعم	كلا	المجموع
الكيمياء	٨	١٠	١٨
الفيزياء	١٨	٠	١٨
رياضيات	١٥	٣	١٨
اللغة العربية	١٢	٦	١٨
اللغة الانكليزية	١٦	٢	١٨
الاحياء	١٥	٣	١٨

مخطط رقم (١٠) تكرار النقاط وتلخيص الافكار

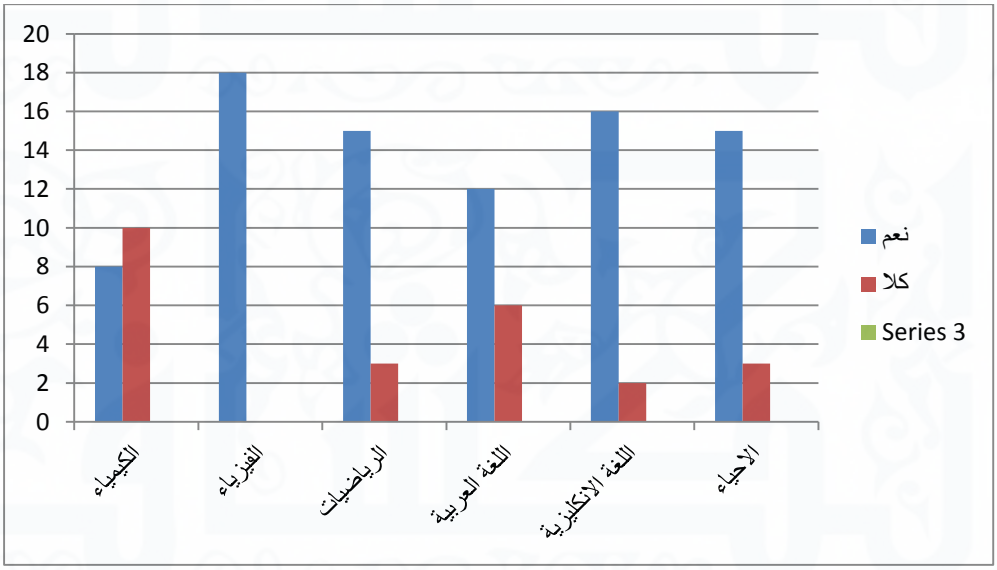

١٢. ينهي الدرس بتلخيص الموضوع : يفضل ان يقوم المدرس بتلخيص الموضوع بعد ان ينتهي من شرح الدرس وذلك ليقدم اهم المفاهيم المطروحة لترسيخها في ذهن الطالب. وقد بينت الدراسة (من خلال مشاهدة الدروس التعليمية المسجلة على اليوتيوب) ان اغلب المدرسين لا يحرصون على ذلك وكما هو موضح في الجدول رقم (١٢) ومخطط رقم (١١)

جدول رقم (١٢)

ينهي الدرس بتلخيص الموضوع			
المواد	نعم	كلا	المجموع
الكيمياء	٢	١٦	١٨
الفيزياء	٤	١٤	١٨
رياضيات	٢	١٦	١٨
اللغة العربية	٤	١٤	١٨
اللغة الانكليزية	٧	١١	١٨
الاحياء	٧	١١	١٨

المخطط رقم (١١) ينهي الدرس بتلخيص الموضوع

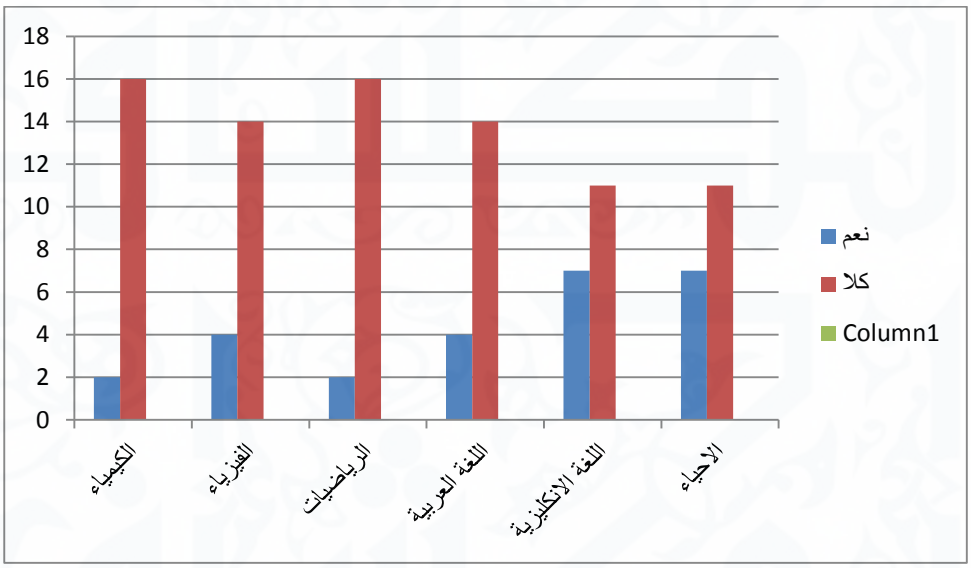

٣-١-١-١٣ النظر الى الكاميرا : ان نظر المدرس الى الكاميرا يساعد على جذب انتباه الطالب الى الدرس وتجنب التشتت الذهني والملل كما انه يعزز الثقة بالمدرس كونه متمكنا من الموضوع الذي يشرحه. ومن خلال مشاهدة الدروس (عينة الدراسة) تبين ان المدرسين يتقنون هذا الامر ماعدا في درس الرياضيات حيث ان المدرس يقدم الدرس من خلال برنامج الحاسوب ولا يظهر على الشاشة. وكما هو موضح في جدول رقم (١٣) ومخطط رقم (١٢)

جدول رقم (١٣)

النظر الى الكاميرا			
المواد	نعم	كلا	المجموع
الكيمياء	١٤	٤	١٨
الفيزياء	١٨	٠	١٨
رياضيات	٤	١٤	١٨
اللغة العربية	١٤	٤	١٨
اللغة الانكليزية	١٨	٠	١٨
الاحياء	١٨	٠	١٨

المخطط رقم (١٢) النظر الى الكاميرا

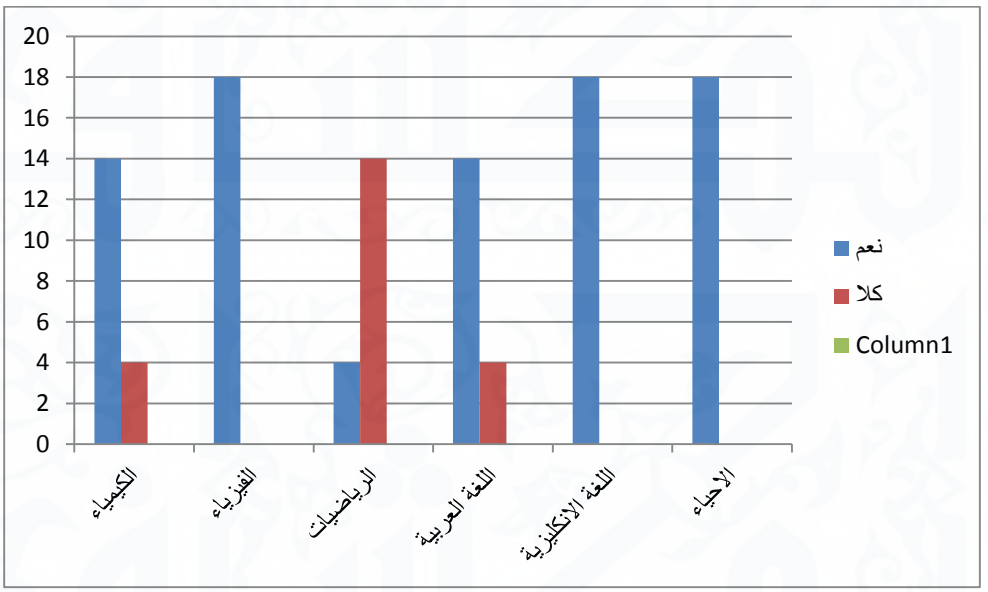

جوانب تتعلق باخراج الدروس

١. الاعتدال في استخدام اللقطات المقربة والمتوسطة والطويلة : لوحظ من خلال مشاهدة الدروس التعليمية عينة الدراسة الاعتدال في استخدام اللقطات المقربة والمتوسطة والطويلة وحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي ولكن بنسبة اقل في دروس اللغة العربية وكما هو مبين في جدول رقم (١٤) والمخطط رقم (١٣)

جدول رقم (١٤)

الاعتدال في استخدام اللقطات المقربة والمتوسطة والطويلة				
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	المجموع
الكيمياء	١٦	٠	٢	١٨
الفيزياء	١٨	٠	٠	١٨
رياضيات	١٨	٠	٠	١٨
اللغة العربية	١٣	٠	٥	١٨
اللغة الانكليزية	١٦	٠	٢	١٨
الاحياء	١٨	٠	٠	١٨

مخطط رقم (١٣) الاعتدال في استخدام اللقطات المقربة والمتوسطة والطويلة

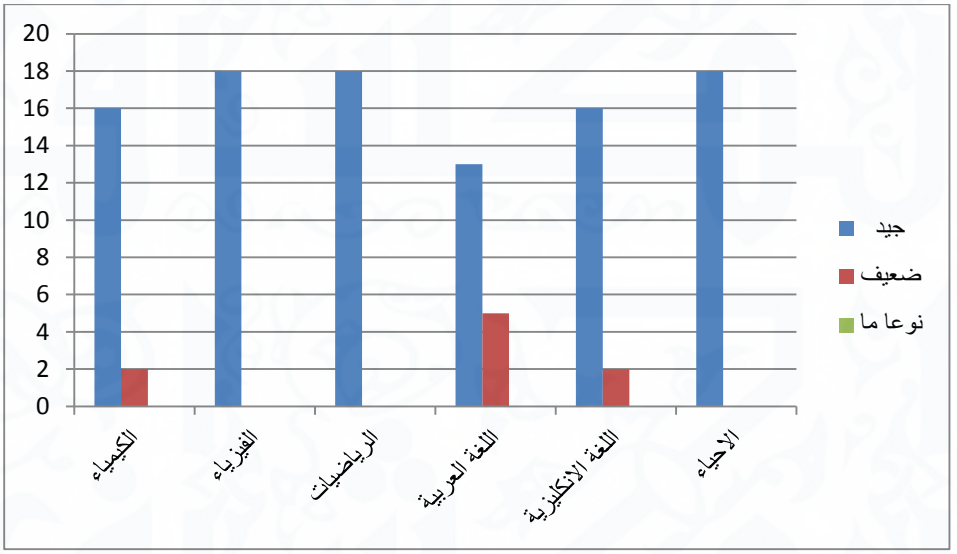

٢. الانتقال من لقطة لاخرى يكون مناسبا للموقف : وهي من الجوانب الفنية المتعلقة بإخراج الدروس التعليمية فعلى سبيل المثال يتعين الانتقال من لقطة بعيدة الى لقطة مقربة للسبورة او لوحة الكتابة في حال قام المدرس بالكتابة على اللوحة وبالعكس. وتبين ان اغلب المخرجين للدروس التعليمية (عينة الدراسة) مراعون لهذه النقطة ماعدا درس الرياضيات الذي يقدم من خلال برنامج الحاسوب حيث يتم استخدام اللقطات المقربة فقط وهناك نسبة قليلة ايضا في بعض الدروس لا يراعون هذا الجانب وكما هو مبين في جدول رقم (١٥) ومخطط رقم (١٤)

جدول رقم (١٥)

	الانتقال من لقطة لاخرى يكون مناسبا للموقف				
المواد	جيد	نوعا ما	كلا	لا يوجد انتقال	المجموع
الكيمياء	١٢	٢	٤		١٨
الفيزياء	١٨	٠	٠		١٨
رياضيات	٦	١	٠	١١	١٨
اللغة العربية	١٨	٠	٠		١٨
اللغة الانكليزية	١٤	٢	٢		١٨
الاحياء	١٥	١	٢		١٨

مخطط رقم (١٤) الانتقال من لقطة لاخرى يكون مناسبا للموقف

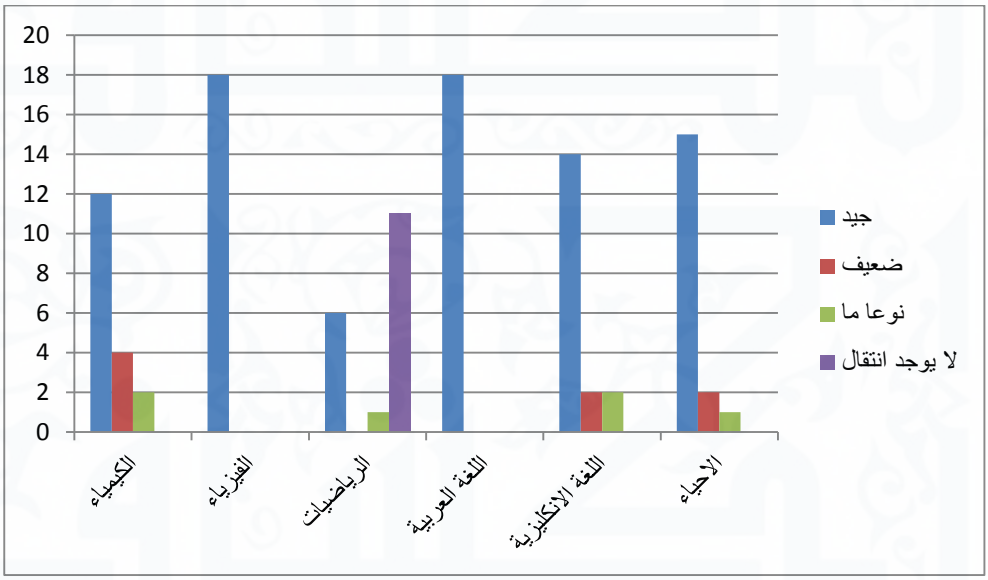

٦. **ان تسبق الصورة التعليق لا العكس :** وهي من الجوانب الفنية ايضا والمتعلقة بإخراج الدروس التعليمية فعلى سبيل المثال يجب ان تظهر صورة المدرس قبل ان يبدا بالتحدث وان تظهر صورة السبورة او لوحة الكتابة قبل ان يبدأ المدرس بالكتابة عليها لا ان يتاخر ذلك لانه ان تاخر ظهور الصورة ذات العلاقة بتعليق المدرس وحديثه سيؤدي ذلك الى عزل المتلقي وعدم قدرته على التواصل مع المدرس مما يؤدي الى الارباك وصعوبة الفهم والاستيعاب. وقد بينت الدراسة ومن

خلال مشاهدة الدروس (عينة الدراسة) ان المخرجين بصورة عامة يراعون هذا الجانب ولكن بنسبة اقل في دروس اللغة العربية والكيمياء واللغة الانكليزية . وكما هو مبين في جدول رقم (١٦) ومخطط (١٥)

جدول رقم (١٦)

ان تسبق الصورة التعليق لا العكس				
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	المجموع
الكيمياء	٥	١٠	٣	١٨
الفيزياء	١٨	٠	٠	١٨
رياضيات	١٥	٠	٣	١٨
اللغة العربية	١٨	٠	٠	١٨
اللغة الانكليزية	١٣	٠	٥	١٨
الاحياء	١٥	٠	٣	١٨

مخطط رقم (١٥) ان تسبق الصورة التعليق لا العكس

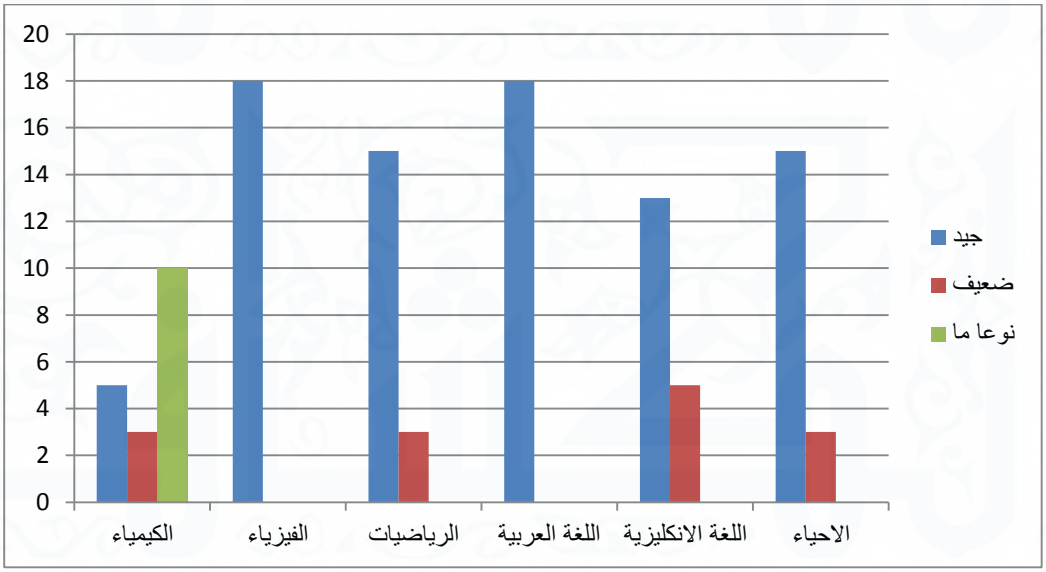

٤. اكتمال المنهج : تبين من خلال مشاهدة الدروس التعليمية (عينة الدراسة) على اليوتيوب انها تغطي كامل المنهج في مواد الكيمياء والفيزياء واللغة العربية واللغة الانكليزية والاحياء ماعدا الرياضيات حيث انها لا تغطي كل المنهج حيث تعد دروس تعليمية للفصلين الاخيرين من الكتاب المقرر.

٥. **مدة الدرس :** لوحظ من خلال الدراسة ان مدة الدرس مايقارب ٣٠ دقيقة لجميع الدروس عدا درس الرياضيات مدته ١٥ دقيقة تقريبا، كما هو موضح في جدول رقم (١٧) ومخطط (١٦) حيث انه من غير المستحسن ان يكون وقت الدرس مطولا جدا فيؤدي الى الملل والتشتت الذهني للطالب او مدته قصيرة جدا بحيث لا تكفي لتغطية الموضوع.

جدول رقم (١٧)

المادة	مدة الدرس	المعدل الزمني للدرس
الكيمياء	٢٦-٣٣ دقيقة	٢٩ دقيقة
الفيزياء	٢٤-٣١ دقيقة	٢٧ دقيقة
رياضيات	٣-٢٨ دقيقة	١٣ دقيقة
اللغة العربية	٢٠-٣٠ دقيقة	٢٥ دقيقة
اللغة الانكليزية	٢٤-٣١ دقيقة	٢٧ دقيقة
الاحياء	٢٥-٤١ دقيقة	٢٩ دقيقة

مخطط رقم (١٦) مدة الدرس

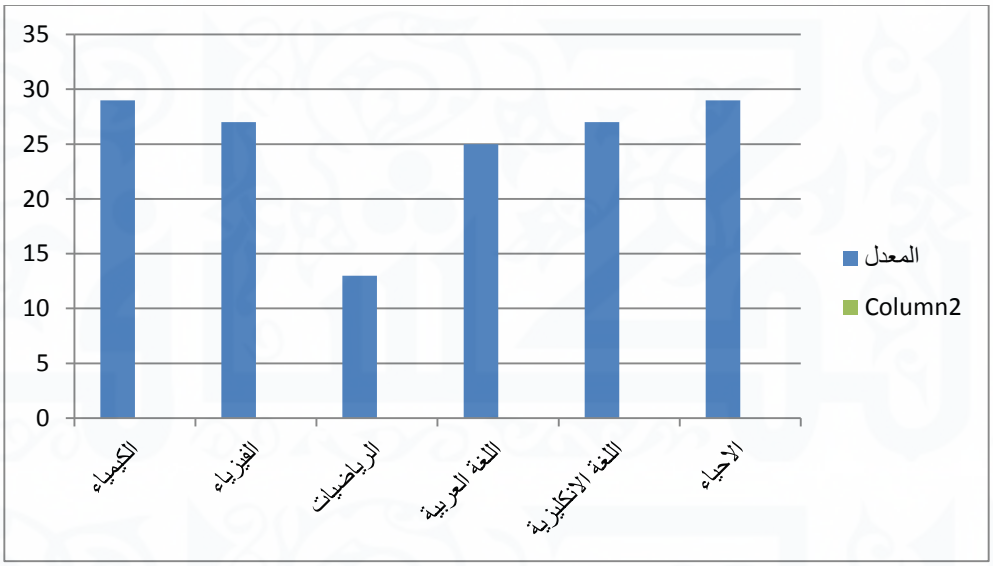

٧. **ان تمكث اللقطة على الشاشة مدة كافية لقراءتها وتفسيرها :** وهو جانب فني آخر يتعلق باخراج الدروس التعليمية، فعلى سبيل المثال عندما يكتب المدرس على

اللوحة يتعين ان تظهر صورة اللوحة على الشاشة وتبقى كذلك مدة كافية ليتسنى للطالب قراءتها وتفسيرها لا ان تكون اللقطة سريعة بحيث لا يتمكن الطالب من متابعة المدرس وبالتالي فان ذلك يؤثر على استيعابه للمادة. ومن خلال مشاهدة الدروس (عينة الدراسة) تبين ان المخرجين مراعون لهذا الامر ولكن بنسبة اقل في دروس الفيزياء وكما هو مبين في جدول رقم (١٨) ومخطط (١٧).

جدول رقم (١٨)

ان تمكث اللقطة على الشاشة مدة كافية لقراءتها وتفسيرها				
المواد	جيد	نوعا ما	ضعيف	المجموع
الكيمياء	١٢	٤	٢	١٨
الفيزياء	١١	٧	٠	١٨
رياضيات	١٦	٠	٢	١٨
اللغة العربية	١٨	٠	٠	١٨
اللغة الانكليزية	١٧	٠	١	١٨
الاحياء	١٨	٠	٠	١٨

مخطط رقم (١٧) ان تمكث اللقطة على الشاشة مدة كافية لقراءتها وتفسيرها

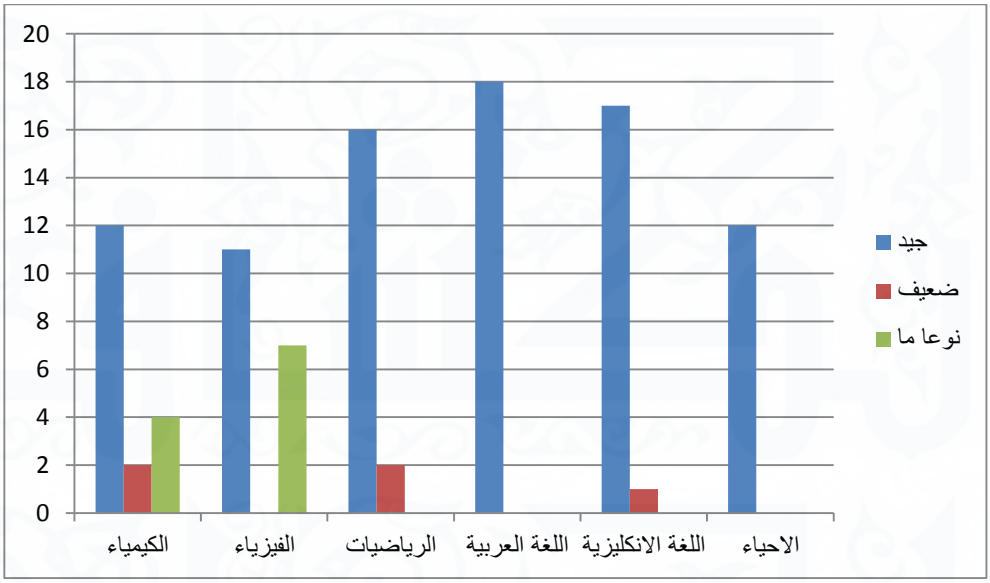

٣-١-٢-٧ استخدام اللقطات المقربة: لوحظ من خلال مشاهدة الدروس انه تم استخدام اللقطات المقربة للوحة الكتابة (السبورة) او عرض الدرس من خلال برنامج الحاسوب كما في دروس الرياضيات حيث تكون جميع اللقطات مقربة.

الجوانب الفنية للنظام

١. التنظيم والتتابع : المقصود به تنظيم مقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية بالتسلسل وحسب المنهج الدراسي لكي يسهل ايجادها وتوفير امكانية التشغيل التلقائي للفديو الذي يتضمن الدرس التالي لتسهيل عملية متابعة الدرس. وقد بينت الدراسة ان ذلك التنظيم والتشغيل التلقائي يتوفر فقط في مقاطع الفيديو التي تتضمن دروس الفيزياء فقط ولا يتوفر لمقاطع الفيديو التي تتضمن دروس المواد الاخرى.

٢. وضوح الصوت : يعد وضوح الصوت عاملا مهما يؤثر في متابعة الدروس التعليمية حيث يتعين ان يكون التسجيل بجودة عالية لتحقيق اعلى نسبة مشاهدة للدرس لتحقيق الفائدة من اعداده. وقد بينت الدراسة ومن خلال مشاهدة مقاطع الفيديو وضوح الصوت بصورة عامة وكما هو موضح في جدول رقم (١٩) ومخطط رقم (١٨)

جدول رقم (١٩)

وضوح الصوت			
المواد	جيد	ضعيف	المجموع
الكيمياء	١٨	٠	١٨
الفيزياء	١٤	٤	١٨
رياضيات	١٨	٠	١٨
اللغة العربية	١٥	٣	١٨
اللغة الانكليزية	١٥	٣	١٨
الاحياء	١٧	١	١٨

مخطط رقم (١٨) وضوح الصوت

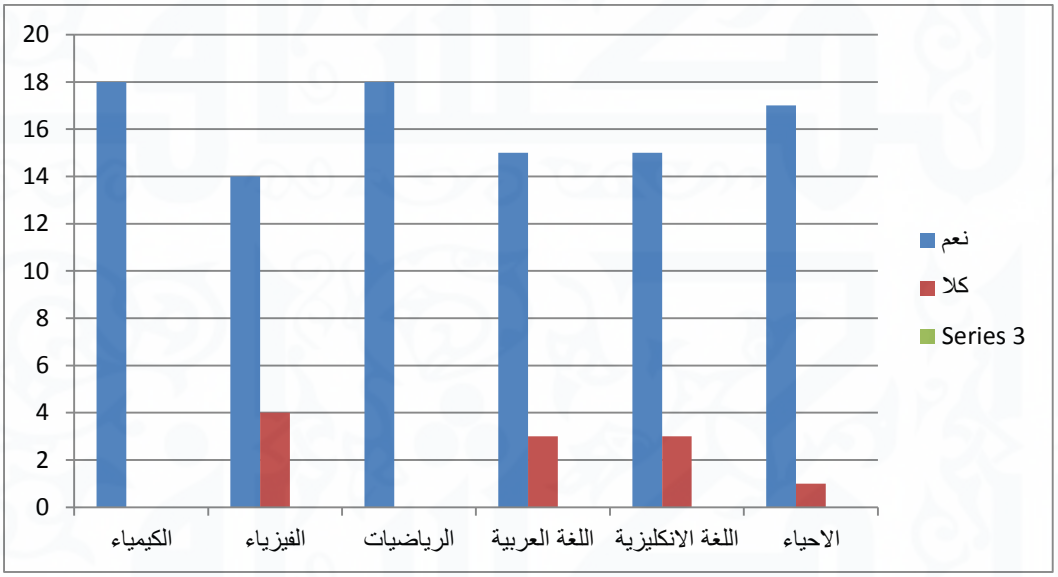

٣. جودة الصورة: ان جودة ووضوح الصورة تؤثر على متابعة الدرس فان كانت الصورة غير واضحة سيعزف الطالب عن المشاهدة وبذا لن يحقق الدرس الغاية التعليمية التي اعد من اجلها. وفي الجدول رقم (٢٠) تتضح جودة الصورة (quality) لمقاطع الفيديو على اليوتيوب و التي تتضمن الدروس التعليمية (عينة الدراسة).

جدول رقم (٢٠)

جودة الصورة (quality)						
المواد	١٤٤	٢٤٠	٣٦٠	٤٨٠	٧٢٠	المجموع
الكيمياء	١	٥	٦	٦		١٨
الفيزياء	٠	١	١٧	٠		١٨
الرياضيات	٠	١	٣	٨	٦	١٨
اللغة العربية	٠	٩	٥	٤		١٨
اللغة الانكليزية	٠	٣	١١	٤		١٨
الاحياء	٠	١	١١	٦		١٨

مخطط رقم (١٩) جودة الصورة

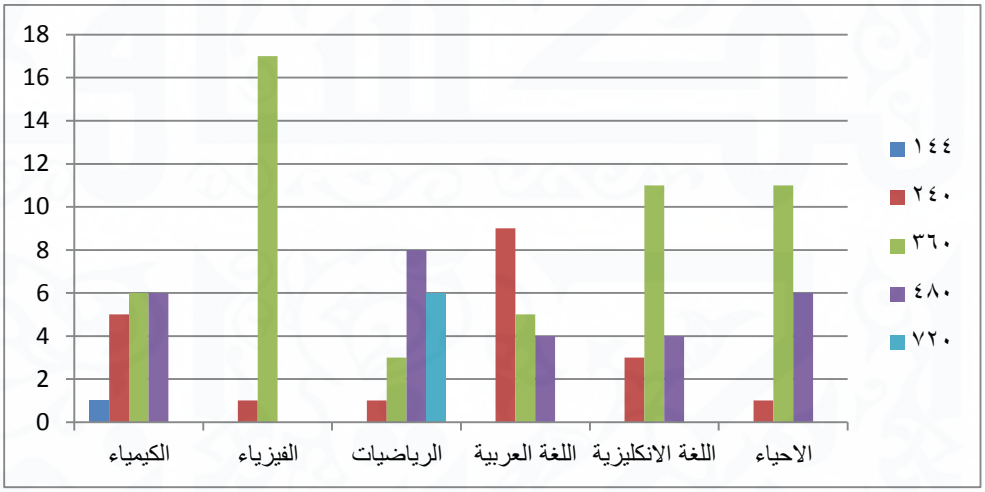

٤. **الحداثة:** من خلال الاطلاع على مقاطع الفيديو للدروس التعليمية على اليوتيوب لمواد (الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الانكليزية، والاحياء) لمرحلة السادس العلمي والثالث المتوسط تبين انها محدثة حسب المنهاج الدراسي لتلك المواد .

المناقشة والاستنتاجات

١. **عدد المشاهدات :** تم استخراج المعدل لعدد المشاهدات لمقطع الفيديو المتضمن للدرس التعليمي لكل مادة من خلال جمع عدد المشاهدات لمقاطع الفيديو الثمانية عشر الخاصة بكل مادة ومن ثم قسمتها على مجموع هذه المقاطع الثمانية عشر.

جدول رقم (٢١)

عدد المشاهدات			
المواد	مجموع المشاهدات	تتراوح بين	المعدل للدرس الواحد
الكيمياء	٩٥٥٨	٢٦٨ - ٢١٤٤	٥٣١
الفيزياء	٥٣٩٥٩	٨٧٣ - ٨٨٠٨	٢٩٩٧
الرياضيات	٥٣٤٣٥	٦٤٣ - ٢٦١٩٣	٢٩٦٨
اللغة العربية	٢٥٢١٤٧	٥٥٥ - ٤٩٧٧٠	١٤٠٠٨
اللغة الانكليزية	١٧٨٥٧٧	٤٣٠ - ٩٢٨٨٥	٩٩٢٠
الاحياء	٢٢١٧٦٦	٦٩ - ٣٦٩٠٤	١٢٣٢٠

شكل رقم (٢٠) عدد المشاهدات

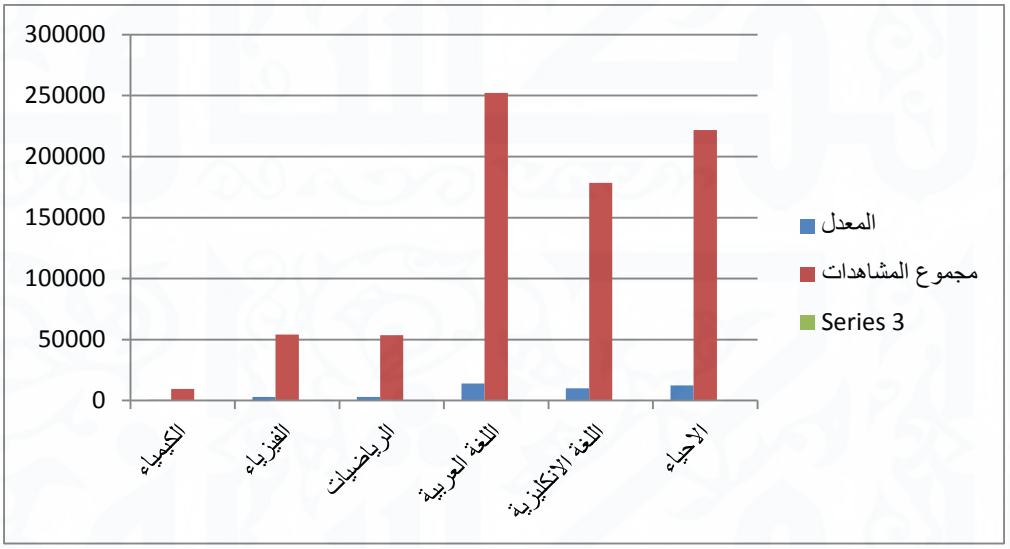

يلاحظ من خلال عدد المشاهدات لمقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية (عينة الدراسة) ان اعلى نسبة مشاهدة كانت لدروس اللغة العربية وذلك يعود الى ان هذه المادة تدرس لكلا الفرعين العلمي والادبي فيزداد بالتالي عدد المشاهدات، تليها مادة الاحياء. ويلاحظ ان اقل نسبة مشاهدة كانت لمقاطع الفيديو التي تتضمن دروس الكيمياء وذلك لضعف مستوى هذه الدروس من جوانب مختلفة ، ففي الجوانب التي تتعلق بالمدرس، نجد ان مدرسي مادة الكيمياء كانوا اقل كفاءة من غيرهم من المدرسين كما يتضح ذلك من جدول رقم (١) ومخطط رقم (١) ، كما انهم الاقل امكانية على عرض المادة بشكل واضح ومنظم كما يتبين من جدول رقم (٥) و (٦) ومخطط رقم (٤) و (٥)، كما لوحظ من خلال الدراسة بان اسلوبهم في الانتقال من نقطة لاخرى في الدرس غير ملائم للهدف والموضوع ويتضح ذلك من جدول رقم (٧) ومخطط رقم (٦) ، كما انهم الاضعف من حيث الحركات امام الشاشة حيث يبدون مرتبكين كما يتبين من جدول رقم (٨) ومخطط رقم (٧). كذلك فان مدرسي الكيمياء الاضعف من حيث وضوح المصطلحات التي يستخدمونها خلال الدرس كما يتضح من خلال جدول رقم (٩) ومخطط رقم (٨) كما انهم وبالمقارنة مع مدرسي المواد الاخرى الاقل تكرارا للنقاط المهمة والاقل تلخيصا للافكار المطروحة خلال الدرس كما يتضح من جدول رقم (١١) ومخطط رقم (١٠).

وفي الجوانب المتعلقة باخراج الدروس تبين من خلال جدول رقم (١٦) والمخطط رقم (١٥) بان درس الكيمياء هو الاضعف من حيث الاخراج حيث ان الصورة لا تسبق التعليق في اغلب الاحيان بل تتاخر في الظهور، ومن حيث الجوانب الفنية للنظام فقد لوحظ ان مقاطع الفيديو الخاصة بدرس الكيمياء تفتقر للتنظيم المتسلسل بحسب المنهج كما انها تفتقر للتشغيل التلقائي المتتابع وهذا يعني انه يتعين على المشاهد ان يبحث عن الدرس التالي في واجهة برنامج اليوتيوب بدلا من المشاهدة المتواصلة التلقائية المتسلسلة للدروس.

٢. نسبة الاعجابات وعدم الاعجابات :

ان عدد الاعجابات لمقطع الفيديو الذي يتضمن الدرس التعليمي يعطي مؤشرا لجودة الدرس، ولكن من الجدير بالذكر فانه لا تتاح امكانية عمل اعجاب او عدم اعجاب لكل المشاهدين لمقاطع الفيديو المتوفرة على اليوتيوب وذلك لان هذه الخاصية متاحة لمن يمتلك حسابا على اليوتيوب فقط ، لذا نجد انه من الصعوبة استخدام هذه الخاصية في تقييم جودة الدروس حيث انها ستكون غير مجدية او ضعيفة الدلالة. وقد استخرجت النسبة المئوية للاعجاب بدروس مادة معينة من خلال النسبة بين مجموع الاعجابات المعطاة لمقاطع الفيديو الخاصة بدروس تلك المادة الى مجموع المشاهدات لتلك المقاطع. ويتضح من خلال جدول رقم (٢٢) وشكل رقم (٢٠) ان مقاطع الفيديو التي تتضمن دروس مادة الفيزياء والرياضيات حصلت على اعلى نسبة من الاعجابات (likes) حيث بلغت (0.5%) بينما حصلت مقاطع الفيديو لدروس الكيمياء على اعلى نسبة من عدم الاعجاب (dislikes) حيث بلغت (0.5%).

جدول رقم (٢٢) نسبة الاعجاب وعدم الاعجاب بالدروس

المواد	مجموع المشاهدات	مجموع الاعجابات		مجموع عدم الاعجاب	
		عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
الكيمياء	٩٥٥٨	٦٨	%0.71	٤٦	%0.5
الفيزياء	٥٣٩٥٩	٤٠٤	%0.74	١١	%٠
الرياضيات	٥٣٤٣٥	٣٩٠	%0.72	١٦	%٠
اللغة العربية	٢٥٢١٤٧	١١٧٧	%0.46	١٢٣	%٠
اللغة الانكليزية	١٧٨٥٧٧	٧٣١	%0.4	٨٠	%٠
الاحياء	٢٢١٧٦٦	١٢٩١	%0.6	٤٠	%٠

وهذا يتفق مع ماورد من بيانات في البحث، فقد تبين من خلال جدول رقم (١) ومخطط رقم (١) ان مدرسي مادة الرياضيات هم اكثر المدرسين كفاءة يليهم مدرسو مادة الفيزياء بينما كان مدرسو مادة الكيمياء هم اقل كفاءة من الاخرين. ويبين جدول رقم (٣) ومخطط رقم (٢) استخدام برمجيات الحاسوب في شرح دروس الرياضيات وفي اعداد المخططات والرسوم التوضيحية بينما استخدم على نطاق اضيق في شرح دروس اللغة العربية ولم يستخدم في دروس المواد الاخرى. وبينت الدراسة وكما يتضح من جدول رقم (٥) ومخطط رقم (٤) ان تنظيم عرض وشرح المادة العلمية كان عاليا في دروس الرياضيات ودروس اللغة العربية بينما كانت دروس الكيمياء الاقل تنظيما في عرض المادة، كما انهم اقل قدرة من غيرهم على الانتقال من نقطة لاخرى في الدرس بشكل يمكن المتعلمين متابعتهم وكما يتضح من جدول رقم (٦) ومخطط رقم (٥) كما ان جدول رقم (٧) ومخطط رقم (٦) يظهران اسلوبهم في الانتقال من نقطة لاخرى لايتلاءم مع الموضوع والهدف منه، كما ان حركاتهم ضعيفة امام الشاشة اذ يبدون مرتبكين بينما يظهر مدرسو الفيزياء الافضل من هذا الجانب حيث يبدون واثقين ومسيطرين اكثر على الدرس وكما يتضح من جدول رقم (٨) ومخطط رقم (٧). ومدرسو الكيمياء هم الاقل وضوحا من حيث مصطلحاتهم اللغوية المستخدمة وكما يتضح من جدول رقم (٩) ومخطط رقم (٨) كما وان اغلبهم لا يكررون النقاط المهمة داخل الدرس ولا يلخصون الافكار الواردة فيه فيما كان مدرسو مادة الفيزياء الافضل في هذا الجانب وكما يتضح ذلك من جدول رقم (١١) ومخطط رقم (١٠). وقد لوحظ ان مدرسي الفيزياء كانوا الافضل في شرح وتبسيط الرسوم للطلبة وكما يتضح من خلال جدول رقم (١٠) ومخطط رقم (٩) ، ويلاحظ ان دروس الكيمياء هي الاضعف من الجوانب الاخراجية فنجد ان الانتقال من لقطة الى اخرى يكون غالبا مناسبا للموقف في دروس الفيزياء وبنسبة اقل في دروس الكيمياء كما يتضح من جدول رقم (١٥) ومخطط رقم (١٤) ، كما نلاحظ ان الصورة غالبا ماتسبق التعليق في دروس الفيزياء ولكن في دروس الكيمياء احيانا نجد ان الصورة لا تسبق التعليق وكما يتبين من جدول رقم (١٦) ومخطط رقم (١٥).

اما من حيث الجوانب الفنية للنظام، فنلاحظ ان مقاطع الفيديو التي تتضمن دروس الكيمياء غير مرتبة بشكل متسلسل حسب المنهج كما انها لا توفر امكانية التشغيل التلقائي لمقطع الفيديو التالي ليتسنى للطالب متابعة الدرس بسهولة ولكي يتابع الدرس التالي عليه البحث في اليوتيوب بكتابة عنوان الدرس مما يسبب ضياع الوقت والتشتت الذهني للمتعلم . وهذا حال كل مقاطع الفيديو المتضمنة دروس باقي المواد ماعدا مادة

الفيزياء لوحظ انها مرتبة بشكل متسلسل ومنظم وتتوفر فيها امكانية التشغيل التلقائي للدرس التالي .

الاستنتاجات

١- تبين من خلال البحث بان الدروس التعليمية التي انتجها تلفزيون العراق التربوي والمتاحة على اليوتيوب لا تغطي كامل المنهج المقرر في مادتي الرياضيات والكيمياء للسادس العلمي، ففي مادة الرياضيات لم تغط دروس الفصلين الاخيرين من الكتاب المنهجي اما في مادة الكيمياء فانها لم توفر حل كامل اسئلة الكتاب المنهجي وانما اقتصر الامر على نماذج محددة منها بالرغم من اختلاف طريقة حل تلك الاسئلة.

٢- تبين من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو التي تتضمن دروس الكيمياء للسادس العلمي ومن خلال التعليقات الواردة لتلك المقاطع من قبل المشاهدين لها بان بعض المدرسين لتلك المادة يفتقرون للكفاءة في ايصال المادة العلمية ويعانون من الارتباك امام الكاميرا ومن ضعف في طريقة عرض الدرس مما يؤدي الى الارباك في الفهم والاستيعاب لدى الطلبة وهذا ماتضح من خلال تعليقاتهم على تلك المقاطع.

٣- تبين بان مدرسي مادة الكيمياء للسادس العلمي لا يقومون بتلخيص الافكار المهمة الواردة في الدرس في نهاية الدرس بالرغم من اهمية ذلك التلخيص لانه يساعد على فهم بعض النقاط من خلال التركيز عليها والتي لم يتمكن الطالب من فهمها عند شرحها للمرة الاولى، حيث ان التكرار للنقاط المهمة يساعد على تعزيز الفهم والتعلم لدى الطلبة. بينما اخذ مدرسو المواد الاخرى هذا الجانب بعين الاعتبار.

٤- بالرغم من ان الدروس التعليمية التي ينتجها التلفاز تتيح امكانية الافادة من العديد من وسائل الايضاح كالافلام ومقاطع الفيديو التي تتضمن التجارب العلمية ولقطات المجهر والتي تسهم في ايصال المعلومات والافكار بشكل افضل وتعزز عملية التعلم ، الا انه لم يتم استخدام هذه الوسائل في الدروس (عينة الدراسة) حيث اقتصر الامر على استخدام لوحة الكتابة (السبورة) في اغلب الاحيان.

٥- بالرغم من ان برنامج اليوتيوب يتيح امكانية تنظيم عرض مقاطع الفيديو بالتسلسل وحسب الرغبة، الا انه لم يتم الافادة من هذه الخاصية في ترتيب مقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية حسب المنهج المقرر، ماعدا المقاطع التي تتضمن دروس الفيزياء التي تعرض تباعا حسب المنهج المقرر وبشكل تلقائي (اي بمجرد

انتهاء عرض احد المقاطع يبدا تشغيل المقطع الذي يليه دون الحاجة الى الخروج الى شاشة البحث وكتابة عنوان الدرس في مربع البحث) . ولم يتم استخدام هذه الخاصية في ترتيب مقاطع الفيديو الخاصة بباقي الدروس مما يؤدي الى هدر الوقت والجهد.

التوصيات

بعد دراسة مقاطع الفيديو التي تتضمن الدروس التعليمية التي انتجها تلفزيون العراق التربوي والمتاحة عبر اليوتيوب والاطلاع على نواحي القصور فيها يقترح الباحث ما يأتي:

١- ضرورة السعي لاكمال النقص في المنهج المقرر والذي لم تتم تغطيته في هذه الدروس وخاصة في مادتي الرياضيات والكيمياء للسادس العلمي ، وفيما يتعلق بمادة الكيمياء من الضروري حل كل الاسئلة الواردة في الكتاب المقرر وان لا يقتصر ذلك على نماذج منها فقط.

٢- عدم الاقتصار على استخدام لوحة الكتابة (السبورة) كوسيلة ايضاح في تقديم الدروس وانما يتعين الافادة من وسائل تعليمية اخرى كالافلام ولقطات الفيديو لعرض التجارب ولقطات المجهر وغيرها مما يتعذر على المدرس عرضه للطلاب في الفصل الدراسي حيث ان ذلك يسهم في ايصال المادة ودعم المنهج المقرر.

٣- تجنب استقبال استفسارات واسئلة الطلبة من قبل المدرس والاجابة عليها في الدرس عن طريق الهاتف لان ذلك يؤدي الى قطع الدرس وملل المشاهد وبالتالي ترك الدرس والعزوف عن اكماله.

٤- الاستعانة بمدرسين اكفاء في شرح الدروس وخاصة في مادة الكيمياء للسادس العلمي التي تبين من خلال البحث وحسب ملاحظة الباحث ووفقا للتعليقات التي تم رصدها لمقاطع الفيديو التي تتضمن دروس تلك المادة والتي تشير الى عدم تمكن بعض مدرسي هذه المادة من ايصال المعلومات والافكار بشكل صحيح وفعال للطلبة.

٥- الافادة من امكانيات برنامج اليوتيوب في تنظيم وترتيب مقاطع الفيديو بالتسلسل حسب المنهاج في الكتاب المقرر وعرضها تلقائيا حسب ذلك التسلسل (اي بمجرد انتهاء مقطع الفيديو الذي يتضمن درسا معينا يبدا تشغيل المقطع الذي يليه تلقائيا

دون الحاجة الى الخروج من الشاشة والدخول الى شاشة البحث مرة اخرى للبحث عن مقطع الفيديو التالي وذلك حفاظا على وقت وجهد الطالب.

٦- ان يعمل المدرسون في المدارس الثانوية بتوجيه الطلبة الى متابعة الدروس التعليمية المتاحة عبر اليوتيوب للافادة من امكانياتها وللتعويض عما فاتهم خلال الفصل الدراسي حيث بامكان الطالب عند مشاهدته لتلك المقاطع ان يركز على الجزء من الدرس والذي لم يستوعبه خلال الفصل كما ويتمكن من تكرار المقطع الذي يرغب به لدعم عملية التعلم.

٧- توجيه المدرسين في المدارس الثانوية الى الافادة من هذه الدروس وطريقة العرض التي يقدمها مدرسون اكفاء في شتى الاختصاصات وذلك لتطبيقها لاحقا في الفصل الدراسي مع طلبتهم.

٨- تدريب المدرسين على استخدام الحاسوب وتطبيقاته ليتمكنوا من الافادة من هذه الدروس المتاحة عبر اليوتيوب. فمستقبل طلابنا بين ايديهم ويجب الاهتمام به وتقديم كل ما يسهل عملية التعلم ورفع جودة التعليم.

٩- توجيه المدرسين الذين يقومون بتقديم الدروس التعليمية الى الالتزام بالقواعد والاصول المعروفة لدى التربويين لتحقيق التعليم الفعال.

١٠-توجيه المدارس الى ضرورة توفير مستلزمات عرض الدروس التعليمية والمتاحة عبر برنامج اليوتيوب من اجهزة حاسوب او الاقراص الليزرية وتامين الاتصال بشبكة الانترنت ليتمكن الطلبة والمدرسون من الافادة منها في دعم عملية التعلم.

الهوامش

١ الملاح، تامر. الوسائل التعليمية : التلفاز التعليمي والاقمار الصناعية. ص١ متاح في http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/401462

٢ سالم محمد عبود، جان سيريل فضل الله، حسام موفق صبري. واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم في العراق. – كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. – ع١٧(٢٠٠٨) ص.٢٧٧.

٣ الملاح، تامر. مصدر سابق. ص. ٥

٤ سالم محمد عبود. مصدر سابق. ص. ٢٧٩.

٥ فياض عبد الله علي، رجاء كاظم حسون، حيدر عبود نعمة. التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي : دراسة تحليلية مقارنة. – كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. – ع١٩ (٢٠٠٩). ص.٣.

٦ الملاح، تامر. مصدر سابق. ص٧.

٧ مروة محمد خليل. التلفزيون الرقمي التعليمي. متاح على-http://www.slideshare.net/MarwaMohamed11/instructional-digital-television

٨ مروة محمد خليل. التلفزيون الرقمي التعليمي. متاح في/instructional-١١http://www.slideshare.net/MarwaMohamed digital-television

٩ الملاح، تامر . مصدر سابق. ص. ٩-١٠

١٠المصدر نفسه. ص١٠

١١فياض عبد الله علي. مصدر سابق. ص.١

١٢ سالم محمد عبود. مصدر سابق. ص٢٧٩.

١٣المصدر السابق. ص.٢٨٠.

١٤المصدر السابق. ص. ٢٩٠.

١٥فياض عبد الله علي. مصدر سابق. ص٤-٥

١٦ احمد سالم. تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني. – الرياض : مكتبة الرشد ناشرون، ٢٠٠٤

١٧ الراشد، فارس. التعلم الالكتروني واقع وطموح. – الندوة الدولية الاولى للتعلم الالكتروني المقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض. – مدارس الملك، ٢٠٠٣

١٨التودري، عوض حسين. المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم. – الرياض : مكتب الرشد ناشرون، ٢٠٠٤.

١٩متاح على الموقع -http://tv-net.co/channels-frequencys/nile-sat/iraqi education

المصادر

١- احمد سالم. تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني. – الرياض : مكتبة الرشد ناشرون، ٢٠٠٤

٢- التودري، عوض حسين. المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم. – الرياض : مكتب الرشد ناشرون، ٢٠٠٤
٣- الراشد، فارس. التعلم الالكتروني واقع وطموح. – الندوة الدولية الاولى للتعلم الالكتروني المقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض. – مدارس الملك، ٢٠٠٣
٤- سالم محمد عبود، جان سيريل فضل الله، حسام موفق صبري. واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم في العراق. – كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. – ع١٧(٢٠٠٨) ص.٢٧٧.
٥- الشناق، قسيم محمد ، حسن علي احمد بني دومي. اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية. – مجلة جامعة دمشق. – مج٢٦، ع١و٢ (٢٠١٠)
٦- فياض عبد الله علي، رجاء كاظم حسون، حيدر عبود نعمة. التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي : دراسة تحليلية مقارنة. – كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. – ع١٩ (٢٠٠٩). ص.٣.
٧- مروة محمد خليل. التلفاز الرقمي التعليمي. متاح في http://www.slideshare.net/MarwaMohamed١١-instructional/digital-television
٨- الملاح، تامر. الوسائل التعليمية : التلفاز التعليمي والاقمار الصناعية. ص١ متاح في http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/401462
٩- ممدوح سعد السعيد. فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة الرياض"دراسة تجريبية". – رسالة ماجستير. الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ٢٠٠٩